المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين « عليه السلام »

الاثنين 23 شباط 2026 العدد 3794 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

11

أطعمة يُفضل الابتعاد عنها خلال الشهر الفضيل

قوى الشر تقرع طبول الحرب

الكيان الصهيوني يُحشد لمحور «عربي-إسرائيلي» لمواجهة المقاومة الإسلامية

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

يبدو ان منطقة الشرق الأوسط على أعتاب مواجهة جديدة، بين محوري الخير والشر، في ظل التحركات الصهيونية والأمريكية، الساعية الى التمدد وتطبيق مشروع الشرق الأوسط الجديد الرامي الى إخضاع الدول العربية المُطبِّعة وجعلها تحت سلطة ما تُعرف بدولة إسرائيل الكبرى، في خطوة لنهب ثروات المنطقة وتقسيمها الى دويلات مفككة، الأمر الذي ترفضه قوى المقاومة وعلى رأسها الجمهورية الإسلامية، وذلك يعني ان الصِدام المباشر سيندلع في أية لحظة، سيمَا مع التحركات الخطيرة لدول الاستكبار.

وبعد فشلهما عسكرياً في معركة طوفان الأقصى وما تلاها من مواجهةٍ مع الجمهورية الإسلامية، يسعى كلٌ من أمريكا والكيان الصهيوني الى فرض سيطرتهما على المنطقة عبر أساليب جديدة تتمثل باستغلال الدول العربية المطبعة، ضمن مشروعها الجديد من خلال تأسيس محور يتألف من الكيان الصهيوني ودول الخليج وبعض الدول المُطبعة يهدف الى إنهاء أية قوة ترفض التمدد الصهيوني والسيطرة على المنطقة بشكل كامل، مستندين الى تفسيرات دينية تتعلق بما يُعرف بالحق التوراتي الممتد من نهر النيل إلى نهر الفرات.

تصريحات متوالية عن أحقية إسرائيل بالسيطرة على الشرق الأوسط من قبل مسؤولين أمريكيين أو إسرائيليين، أثارت غضب الشارع الإسلامي المناهض للتمدد الاستكباري في المنطقة، معتبرين أن هذه التصريحات هي بداية لسيناريو جديد تحاول فرضه الدول الغربية في المنطقة بعد ان نفدت كل محاولاتها في السيطرة، الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من جميع البلدان للدفاع عن وجودها، خاصة وان هذه التحركات تزامنت مع التهديدات الأمريكية للجمهورية الإسلامية، والتي تعتبر الدولة الوحيدة القادرة على التصدي للمشاريع الغربية، لذا لا بدَّ من وجود موقف موحد إزاء توجهات واشنطن وتل أبيب الجديدة.

وفي وقت سابق، صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، ان الكيان الصهيوني يهدف إلى إنشاء محور من الدول التي ترى الواقع كما هو في مواجهة المحاور الراديكالية، سواء المحور الشيعي الراديكالي أو المحور السُني الراديكالي الآخذ في التشكل.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي لـ«المراقب العراقي»: إن «هذا المشروع ليس بالجديد أو الغريب على اعتبار وجود مشاريع سبقته مثل مشروع القرن أو بايدن وغيرها من المشاريع التي تخطط لتجزئة المنطقة العربية وتوسيع الأراضي الصهيونية».

وأضاف الموسوي، أن «نتنياهو تحدث سابقاً في الأمم المتحدة ونشر خارطة لإسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات، وتحدث الرئيس الأمريكي الأسبق أوباما عن مساحة الكيان الغاصب وضرورة ان يتوسع، كل هذه مؤشرات على ان الأطماع الغربية في الشرق الأوسط ليست وليدة اليوم».

وتابع، أنه «كلما كان هناك خنوع من الدول التي ترى الواقع كما هو في مواجهة المحاور الراديكالي الشيعي الراديكالي أو المحور السُني الراديكالي الآخذ في التشكل.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي لـ«المراقب العراقي»: إن «هذا المشروع ليس بالجديد أو الغريب على اعتبار وجود مشاريع سبقته مثل مشروع القرن أو بايدن وغيرها من المشاريع التي تخطط لتجزئة المنطقة العربية وتوسيع الأراضي الصهيونية».

وأضاف الموسوي، أن «نتنياهو تحدث سابقاً في الأمم المتحدة ونشر خارطة لإسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات، وتحدث الرئيس الأمريكي الأسبق أوباما عن مساحة الكيان الغاصب وضرورة ان يتوسع، كل هذه مؤشرات على ان الأطماع الغربية في الشرق الأوسط ليست وليدة اليوم».

وتابع، أنه «كلما كان هناك خنوع من البلدان العربية تجاه الأطماع الصهيونية، كلما زادت هذه الأطماع وتوسعت، منوهاً الى ان الغرب يحاول استغلال هذا الملف للضغط على الجمهورية الإسلامية، سيما وان الحرب ليست عسكرية فقط وانما هي سياسية ونفسية».

وأشار الى ان «احدى الأساليب التي تستخدمها أمريكا والكيان الصهيوني هو الضغط على البلدان العربية للحصول على المزيد من الدعم والتطبيع، وبالتالي التمدد والتوسع في المنطقة».

وفي وقت سابق، أكد السفير الأمريكي لدى الكيان الصهيوني، إنه لا يرى مانعاً من سيطرة إسرائيل على الشرق الأوسط بالكامل، مستنداً إلى تفسيرات دينية لما يعرف بـ«الوعد التوراتي من النيل إلى الفرات»، جاء ذلك رداً على سؤال بشأن ما إذا كانت هذه المساحة الجغرافية تشمل عملياً الشرق الأوسط بأكمله- بما في ذلك بلاد الشام وأجزاء واسعة من السعودية والعراق، مبيناً انه ليس متأكداً من أنها ستكون كل هذه القطعة من الأرض، لكنها ستكون قطعة أرض كبيرة، على حد تعبيره.

وأدانت دول عربية وإسلامية، التصريحات الأمريكية والصهيونية بشأن التمدد في الشرق الأوسط والسيطرة عليه، إذ أعلنت وزارة الخارجية العراقية، استنكارها لتصريحات السفير الأمريكي في إسرائيل حول سيطرتها على منطقة الشرق الأوسط بأكمله، مؤكدة، أن هذه التصريحات تتعارض مع مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

ذكرى تفجير الإمامين العسكريين «ع» انتهاك للقدسية بأيادٍ تكفيرية

المراقب العراقي/ سيف الشمري

شهد العراق طيلة السنوات الماضية، منذ الاحتلال الأمريكي للعراق ولغاية الآن، العديد من المؤامرات التي استهدفت أمنه ومقدساته ودماءه، حيث عاش العراقيون أياما لاتخلو من رائحة الدماء ودخان الانفجارات التي كانت تحصدهم على يد قوى التكفير والارهاب، المتمثلة بالقاعدة والعناصر التكفيرية الاخرى، التي ارتكبت العديد من الجرائم سيما في سنوات الطائفية المقيتة التي ما زال العراقيون يتذكرون أيامها، حيث لم يسلم منها أحد حتى المراقد الدينية والمدارس والأسواق الشعبية.

وحين التطرق لتلك الحقبة المظلمة في تأريخ العراق لابد من المرور بقضية تفجير مرقدي الإمامين العسكريين التي صادفت ذكراها يوم أمس الأحد والتي أشعلت شرارة الطائفية في العراق وكانت الانطلاقة الأولى للمضي في حصد أرواح العديد من الأبرياء، و لم تقف عند هذا الحد بل امتدت إلى مراقد ومراكز دينية مهمة بقصد إدامة المشروع الطائفي الذي أريد له نخر جسد العراق وتفكيك منظومته المتآخية اجتماعيا، حيث تحالفت قوى الشر والاستكبار مع الإرهاب العالمي لتنفيذ تلك الجريمة التي يُراد من خلالها محو كل ما يمت لأتباع آل البيت عليهم السلام بصلة.ونُفذ ذلك المخطط بمشاركة دول إقليمية «السعودية والإمارات» أقر بدعمها العديد من الإرهابيين الذين وقعوا بقبضة الأمن العراقي لاحقاً، بأنهم قدموا للعراق من أجل ضرب أمنه وتدمير نسيجه الاجتماعي عبر ملف الطائفية وإشاعة هذه الحرب التي أحرقت الحرث والنسل.

2

المنتخب الوطني أمام تحضيرات نفسية وبدنية لخوض مواجهة الملحق العالمي

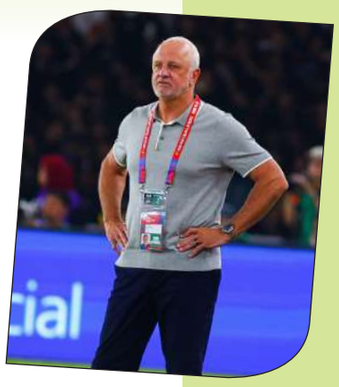

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يواصل مدرب المنتخب الوطني الأسترالي غراهام آرنولد متابعته لمباريات اللاعبين العراقيين سواء في دوري نجوم العراق أو في الدوريات العربية من أجل الوقوف على الجاهزية البدنية لاختيار الأنسب منهم للمعسكر التدريبي الذي سيسبق مواجهة الملحق العالمي في الأول من شهر نيسان المقبل».

وسيلتقي المنتخب الوطني مع الفائز من مباراة بوليفيا وسورينام في الملحق العالمي الذي سيقام في مدينة مونتيري المكسيكية، وتأهل المنتخب الوطني من الملحق الآسيوي بعد تجاوز نظيره الإماراتي في مباراتي الذهاب والإياب بنتيجة ٣-٢.

وتحدث المحلل الكروي سعدون محسن لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «مواجهة الملحق العالمي ستكون غاية في الصعوبة سواء على منتخبنا الوطني أو على المنتخب المتأهل من مباراة الملحق الأخرى لذلك فالاستعداد لها يجب أن يكون بشكل مثالي من جانبنا، من أجل إسعاد الجماهير العراقية وتحقيق حلم التأهل الى كأس العالم».

7

المجاهرة بالإفطار.. تجاوز لحرمة الشهر الفضيل واستخفاف بالقوانين

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

قبل حلول شهر رمضان المبارك، منعت وزارة الداخلية منعاً باتاً الإجهار بالإفطار العلني خلال ساعات الصيام في جميع الأماكن العامة، وأن هذا القرار يشمل المواطنين والمقيمين الأجانب على حد سواء، منعاً للإساءة لمشاعر الصائمين، كما قررت إغلاق جميع المطاعم والكافيهات والمقاهي والنوادي الاجتماعية خلال أوقات الصيام، وشددت على أن الفرق التفتيشية ستقوم بمتابعة تنفيذ هذه الإجراءات بالتنسيق مع الحكومات المحلية، محذرة من أن المخالفين سيواجهون إجراءات قانونية مشددة وفقاً لقانون وزارة الداخلية رقم (٢٠) لسنة ٢٠١٦.

وفي هذا السياق، اعتقلت شرطة البصرة، أمس الأحد، ٥٠ شخصاً مجاهراً بالإفطار في مناطق مختلفة من مركز المحافظة، استناداً إلى توجيهات قائد الشرطة بمتابعة الشوارع والأسواق المحلية والقبض على المخالفين للقوانين، وأغلق أيضاً خمسة مطاعم جرى فتحها بطرق غير قانونية خلال الشهر الفضيل لقيامها ببيع الطعام، .

10

الاسيكودا يقطع فواتير الاستيراد المضخمة ويضع جداراً فولاذياً على المنافذ

المراقب العراقي / أحمد سعدون

بعد سنوات طويلة من الفوضى الإدارية وتراكم شبهات التهريب في المنافذ الحدودية، دخل العراق مرحلة جديدة مع تطبيق نظام (الأسيكودا)، الذي أعاد رسم خارطة العمل الجمركي وفرض واقعاً مختلفاً على حركة الاستيراد والتصدير، وسط مؤشرات مالية واقتصادية لافتة.

النظام، الذي يُعد منصة إلكترونية متكاملة لإدارة العمليات الجمركية، أسهم بشكل واضح في إنهاء مسارات الاستيراد غير النظامي، ووضع حدا كبيرا لعمليات إدخال البضائع الرديئة أو غير المطابقة للمواصفات، هذا التحول لم يقتصر على ضبط الجودة فحسب، بل انعكس مباشرة على حركة السوق، حيث شهدت أسعار الدولار في الأسواق المحلية ارتفاعاً ملحوظاً، نتيجة تقييد بعض قنوات التحويل غير الرسمية التي كانت تغذي عمليات الاستيراد خارج الأطر القانونية.ويشير مختصون إلى أن ضبط المنافذ وتقليص التهريب يعني بالضرورة تقليل الطلب غير المنظم على العملة الصعبة، إلا أن المرحلة الانتقالية قد تحدث ارتباكاً مؤقتاً في السوق بسبب إعادة تنظيم قنوات الاستيراد والتحويل المالي، مبينين أن الكثير من العمليات التجارية التي كانت تمر عبر منافذ غير قانونية أصبحت اليوم شبه خاضعة للتدقيق الإلكتروني والرقابة المركزية، ما أعاد ترتيب أولويات التجار والمستوردين.

3

شباط الشهادة وجردة حساب وطنية 5

هل تنهي مواجهة بنفيكا مشوار أربيلوا مع ريال مدريد مبكراً؟ 6

جدلية الأثر والهوية في تجربة التشكيلي الدكتور قاسم محسن 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الاثنين 23 شباط 2026 العدد 3794 السنة السادسة عشرة

دعوة نيابية للإسراع بتشكيل اللجان البرلمانية

المراقب العراقي/ بغداد

دعا عضو مجلس النواب منصور البعيجي، أمس الأحد، الى الإسراع بتشكيل اللجان النيابية، مشيراً الى ان «تمرير القوانين المهمة يعتمد على تشكيلها».وقال البعيجي: إن «اللجان النيابية تعد العمود الفقري لعمل مجلس النواب وتأخر تشكيلها يضعف قدرة البرلمان على متابعة الملفات المهمة»، مشيراً إلى أن «القوى السياسية تربط استكمال هذا الملف بتوافقات تشكيل الحكومة المقبلة».وأضاف، أن «المرحلة الحالية تتطلب الإسراع في إنهاء حالة الانسداد السياسي، لأن استمرار الوضع الراهن يضر بمصالح المواطنين ويعطل التشريعات الضرورية»، مؤكداً، أن «مجلس النواب يجب أن يمارس دوره بعيداً عن التجاذبات السياسية». ولفت البعيجي إلى أن «حسم تشكيل الحكومة سيؤدي تلقائياً إلى استكمال اللجان النيابية، وهو ما سيعيد التوازن للعمل البرلماني ويعزز الرقابة على أداء السلطة التنفيذية».

توقعات بحسم ملف رئاسة الجمهورية قريباً

المراقب العراقي/ بغداد

توقع القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني برهان الشيخ رؤوف، أمس الاحد، حسم مسألة مرشح رئاسة الجمهورية خلال الأيام المقبلة، مشيراً الى ان «الديمقراطي بدأ يتفهم آلية توزيع المناصب وحقوق الأحزاب الأخرى».وقال الشيخ رؤوف: إن «هناك أجواءً إيجابية خلال المباحثات الأخيرة بين الأحزاب الكردية، والحزب الديمقراطي بات على علم بأن الاتحاد لن يتنازل عن منصب رئاسة الجمهورية، كما انه لن يتنازل عن حقوقه في حكومة الإقليم». وأضاف، أن «التقارب الأخير بين حركة الجيل الجديد والاتحاد الوطني الكردستاني، ساهم في حلحلة الأوضاع بين الأحزاب الكردية، سيما وان الديمقراطي بات يعي الخطر من التمسك في موقفه». وأشار الى ان «الجلسة المقبلة يمكن ان تعقد ويتم انهاء مسألة رئاسة الجمهورية، لكن الأمر يحتاج الى تداول ومباحثات خلال الأيام المقبلة للتوصل الى اتفاقات نهائية بشأن هذا الملف».

العراقيون يستذكرون واقعته الأليمة
تفجير مرقدي الإمامين العسكريَّين «ع» شاهد حي على جرائم التكفير والاحَتلال

المراقب العراقي/ سيف الشمري

شهد العراق طيلة السنوات الماضية، منذ الاحتلال الأمريكي للعراق ولغاية الآن، العديد من المؤامرات التي استهدفت أمنه ومقدساته ودماءه، حيث عاش العراقيون أياما لاتخلو من رائحة الدماء ودخان الانفجارات التي كانت تحصدهم على يد قوى التكفير والارهاب، المتمثلة بالقاعدة والعناصر التكفيرية الاخرى، التي ارتكبت العديد من الجرائم سيما في سنوات الطائفية المقيتة التي ما زال العراقيون يتذكرون أيامها، حيث لم يسلم منها أحد حتى المراقد الدينية والمدارس والأسواق الشعبية.

وحين التطرق لتلك الحقبة المظلمة في تأريخ العراق لابد من المرور بقضية تفجير مرقدي الإمامين العسكريين التي صادفت ذكراها يوم أمس الأحد والتي أشعلت شرارة الطائفية في العراق وكانت الانطلاقة الأولى للمضي في حصد أرواح العديد من الأبرياء، و لم تقف عند هذا الحد بل امتدت إلى مراقد ومراكز دينية مهمة بقصد إدامة المشروع الطائفي الذي أريد له نخر جسد العراق وتفكيك منظومته المتآخية اجتماعيا، حيث تحالفت قوى الشر والاستكبار مع الإرهاب العالمي لتنفيذ تلك الجريمة التي يُراد من خلالها محو كل ما يمت لأتباع آل البيت عليهم السلام بصلة.

ونُفذ ذلك المخطط بمشاركة دول إقليمية «السعودية والإمارات» أقر بدعمها العديد من الإرهابيين الذين وقعوا بقبضة الأمن العراقي لاحقاً، بأنهم قدموا للعراق من أجل ضرب أمنه وتدمير نسيجه الاجتماعي عبر ملف الطائفية وإشاعة هذه الحرب التي أحرقت الحرث والنسل.

ويرى مراقبون أن ما جرى في سامراء المقدسة من انتهاك لحرمة الإمامين العسكريين «ع» هو ببساطة عمل منظم أريد منه جر العراقيين الى حرب طاحنة، لن تهدأ بسهولة، وهي بمثابة حرب كونية أشعلتها قوى عديدة ضد التغيير السياسي الجديد الذي أريد إفشاله بعد سقوط نظام الطاغية عام ٢٠٠٣.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي محمود الحسيني في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «ما جرى من تفجيرات إرهابية خلال سنوات الطائفية التي عاشها العراق كان مخططا له من قبل المحتل الأمريكي وبعض الفواعل الإقليمية التي عملت على منع عودة العراق إلى وضعه الطبيعي المستقر».

وأكد الحسيني أن «هذه الجرائم والتجاوزات على مراقد الأئمة المعصومين كانت البوابة التي دخل منها المحتل إلى ملف الطائفية وإشعالها بين أبناء الشعب الواحد ولا يخفى على أحد ما حصل في تلك الحقبة من عمليات قتل لا تُعد ولا تحصى».

يُشار إلى أن العراق شهد المئات من التفجيرات على مدى أيام الأسبوع، وبدأت من العاصمة بغداد لتمتد الى بابل وكربلاء المقدسة والبصرة وديالى وطالت العديد من المناطق والمدن حيث حصدت تلك العمليات الإرهابية أرواح آلاف الضحايا.

قيادي بالإطار التنسيقي:
المداولات مستمرة بشأن مرشح رئاسة الوزراء

المراقب العراقي/ بغداد

أكد القيادي في الإطار التنسيقي عبد الصمد الزركوشي، أمس الاحد، ان المداولات بين الكتل الشيعية مستمرة بشأن ملف رئاسة الوزراء، مشيراً الى ان «أغلب الكتل متمسكة بترشيح المالكي وترفض الاملاءات الأمريكية».

وقال الزركوشي: إن «الأنباء التي تداولها بعض المواقع ومنصات التواصل الاجتماعي بشأن قيام الإطار التنسيقي بتأجيل اجتماعه يوم أمس بسبب التمسك بالمالكي كمرشح للإطار، غير دقيقة»، مؤكداً أنه «لم يُعقد أي اجتماع بهذا الشأن».

وأضاف، أن «نسبة تتراوح بين ٧٠ إلى ٨٠٪ من قوى الإطار مازالت متمسكة بأن يكون مرشحها للمرحلة المقبلة نوري المالكي، باعتباره يمتلك كفاءة عالية وخبرة في إدارة هذا المنصب المهم»، لافتاً إلى أنه «حتى الآن لا يوجد أي تراجع عن هذا الموقف».

وأشار الزركوشي إلى أن «قوى الإطار تدرك أن المرحلة المقبلة تتضمن تحديات كبيرة، الأمر الذي يدفعها للتمسك بقرارها الحالي»، مبيناً، أن «الأسبوع المقبل سيشهد اجتماعات مهمة مع القوى الكردية، في إطار السعي للوصول إلى تفاهمات قد تقود إلى عقد جلسة لحسم منصب رئيس الجمهورية، ومن ثم تكليف مرشح الكتلة الأكبر بتشكيل الحكومة».

نائبة تحذر من التحركات الأمريكية والصهيونية في المنطقة

المراقب العراقي/ بغداد

حذرت النائبة عن ائتلاف دولة القانون ضحى لعيبي السدخان، أمس الاحد، من التحركات الأمريكية والصهيونية في المنطقة، مشيرة الى ان التصريحات المنسوبة للسفير الأمريكي في «إسرائيل» حول ما وصف بـ«السيطرة على منطقة الشرق الأوسط»، تمس سيادة دول المنطقة واستقلال قرارها الوطني.

وقالت السدخان: إن «مفهوم السيطرة يتعارض مع مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ويستحضر خطابات الهيمنة التي تجاوزها العالم المعاصر»، مؤكدة، أن «شعوب المنطقة ليست ساحات نفوذ ولا فراغاً جيوسياسياً يمكن إدارته من الخارج».

وأشادت بـ«بيان وزارة الخارجية العراقية، واعتبرته موقفاً سيادياً ضرورياً»، مشددة على «ضرورة تحرك دبلوماسي واضح يطالب بتوضيح رسمي من الحكومة الأمريكية حول ما إذا كانت هذه التصريحات تمثل موقفاً رسمياً أم اجتهاداً فردياً».

وأضافت: «الصمت إزاء مثل هذه التصريحات لا يبدد القلق، بل يضاعفه، فالحديث عن السيطرة مرتبط بتحولات التوازن الإقليمي ومحاولات إعادة رسم خرائط النفوذ في لحظة تشهد فيها المنطقة هشاشة أمنية وسياسية».

وأكدت السدخان، أن «سيادة العراق والدول العربية خط أحمر، وأن أي خطاب يمهد للهيمنة أو الوصاية سيواجه بموقف سياسي واضح يقوم على احترام الاستقلال الوطني ورفض التدخل في الشؤون الداخلية».

وختمت بالقول، إن «المنطقة بحاجة إلى شراكات متكافئة واستقرار قائم على التوازن لا على الإخضاع»، داعية إلى «تحرك فاعل لحماية مصالح الشعوب العربية».

أخبار امنية

الحشد الشعبي ينفذ عملية مشتركة في صحراء الأنبار

أعلنت هيأة الحشد الشعبي، تنفيذ واجب أمني مشترك مع الجيش في منطقة وادي الحجية بصحراء الأنبار، إذ نفذت قوة من الفوج الأول للواء ٥٧ ضمن قيادة عمليات الحشد الشعبي في الأنبار، بالتنسيق مع الجيش، واجبا أمنيا مشتركا في منطقة وادي الحجية بصحراء المحافظة، وجاءت العملية المشتركة ضمن الخطة الرامية إلى تأمين المناطق الصحراوية، وملاحقة فلول الإرهاب وتعزيز الأمن والاستقرار.

السجن عشر سنوات بحق ثلاثة موظفين في صلاح الدين

أصدرت محكمة جنايات صلاح الدين، حكماً بالسجن لمدة عشر سنوات بحق ثلاثة مدانين من موظفي ديوان محافظة صلاح الدين، عن جريمة فساد مالي ألحقت ضرراً بالمال العام، والمدانون الذين كانوا يشغلون عضوية لجنة تنفيذ مشروع لإنشاء (١١) مدرسة، أقدموا على صرف مبلغ مالي لصالح أحد المقاولين دون تحقيق أي تقدم في نسب إنجاز المشروع، وصدر الحكم بحقهم وفقاً لأحكام المادة ٣١٨ من قانون العقوبات، وبدلالة مواد الاشتراك ٤٧ و٤٨ و٤٩.

بغداد.. اعتقال عصابة لسرقة الدراجات والإطاحة بـ20 مخالفاً لشروط الإقامة

اعتقلت نجدة الاعظمية مجموعة تمتهن سرقة الدراجات وتمتلك مفاتيح الجوكر المختصة بتشغيل جميع الأنواع، فيما تم الإعلان عن اعتقال ٢٠ أجنبيا مخالفا للإقامة بحادث منفصل من قبل شرطة الزوراء، واسفرت العملية عن ضبط عدد من مفاتيح الجوكر بحوزة المتهمين، تُستخدم في تنفيذ عمليات السرقة، وتم تسليمهم الى مكتب مكافحة الاجرام واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم، كما ألقت مفارز قسم شرطة الزوراء وبالاشتراك مع الفوج التكتيكي ودوريات نجدة الزوراء، القبض على (٢٠) شخصاً من جنسيات مختلفة مخالفين لشروط الإقامة، وتم ايداعهم التوقيف واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 23 شباط 2026
العدد 3794 السنة السادسة عشرة

النفط
خام برنت 71.76 دولارا
الخام الأمريكي 66.48 دولارا

الدولار
البيع 153،000 دينار
الشراء 152،000 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 750 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 750 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3000 دينار
الغنم 18000 دينار السمك 4000 دينار

بعد سنوات من هدر الدولار على الاستيراد العشوائي

نظام الأسيكودا يغير معادلة التجارة في العراق ويحافظ على العملة الصعبة

المراقب العراقي / أحمد سعدون

بعد سنوات طويلة من الفوضى الإدارية وتراكم شبهات التهريب في المنافذ الحدودية، دخل العراق مرحلة جديدة مع تطبيق نظام (الأسيكودا)، الذي أعاد رسم خارطة العمل الجمركي وفرض واقعاً مختلفاً على حركة الاستيراد والتصدير، وسط مؤشرات مالية واقتصادية لافتة.

النظام، الذي يُعد منصة إلكترونية متكاملة لإدارة العمليات الجمركية، أسهم بشكل واضح في إنهاء مسارات الاستيراد غير النظامي، ووضع حدا كبيرا لعمليات إدخال البضائع الرديئة أو غير المطابقة للمواصفات، هذا التحول لم يقتصر على ضبط الجودة فحسب، بل انعكس مباشرة على حركة السوق، حيث شهدت أسعار الدولار في الأسواق المحلية ارتفاعاً ملحوظاً، نتيجة تقييد بعض قنوات التحويل غير الرسمية التي كانت تغذي عمليات الاستيراد خارج الأطر القانونية.

ويشير مختصون إلى أن ضبط المنافذ وتقليص التهريب يعني بالضرورة تقليل الطلب غير المنظم على العملة الصعبة، إلا أن المرحلة الانتقالية قد تحدث ارتباكاً مؤقتاً في السوق بسبب إعادة تنظيم قنوات الاستيراد والتحويل المالي، مبينين أن الكثير من العمليات التجارية التي كانت تمر عبر منافذ غير قانونية أصبحت اليوم شبه خاضعة للتدقيق الإلكتروني والرقابة المركزية، ما أعاد ترتيب أولويات التجار والمستوردين.

واوضحوا أن» من أبرز نتائج تطبيق الأسيكودا، ارتفاع الإيرادات الجمركية بنسبة وصلت إلى ٢٠٠٪ وفق البيانات الرسمية، نتيجة تقليل الهدر وتعزيز الشفافية وإغلاق منافذ الفساد الإداري، مؤكدين أن هذا النظام وفر آلية توثيق إلكترونية لكل معاملة، وحدد المسؤوليات بدقة، وقلل الاحتكاك المباشر الذي كان يشكل بيئة خصْبة للرشوة والمجاملات».

من جانبها أكدت هيأة المنافذ الحدودية أن» النظام ساهم بتبسيط الإجراءات القانونية وتقليل الروتين، من خلال أتمتة البيانات وتسريع عمليات التخليص الجمركي، ما انعكس إيجاباً على كفاءة العمل داخل المنافذ.

وأضافت الهيأة « أنها تعمل حالياً على استكمال الربط الإلكتروني بين المؤسسات للوصول إلى مرحلة «النافذة الواحدة»، التي تتيح إنجاز المعاملات عبر منصة موحدة، تختصر الوقت والجهد وتقلل التداخل بين الدوائر.»

وفي إطار التحول الرقمي، انتقل المشروع إلى نظام التتبع الذكي للحاويات والشحنات عبر منظومة كاميرات متطورة، تتيح مطابقة حركة الشحنات ميدانياً مع المعلومات المسجلة إلكترونياً، هذا التكامل بين الرقابة الإلكترونية والرصد الميداني عزز السيطرة على حركة البضائع، وحدَّ من المخالفات، وساهم بإحكام القبضة على المنافذ التي كانت لسنوات منفذاً رئيسا لاستنزاف الاقتصاد الوطني.

وفي ذات السياق أكد المختص بالشأن الاقتصادي عبد الحسن الشمري في حديث لـ«المراقب العراقي « أن» نجاح الأسيكودا لا يقتصر على الجانب المالي، بل يمتد إلى إعادة هيبة الدولة في إدارة حدودها التجارية، وترسيخ مفهوم الحوكمة الرقمية في مؤسساتها.»

وأضاف أن «كل شحنة باتت مرقمة، وكل تصريح أصبح موثقا، وكل حركة خضعت للتدقيق المباشر، ما قلل فرص التلاعب وعزز ثقة المستثمرين، مبيناً أنه رغم التحديات المرتبطة بتأقلم السوق مع النظام الجديد، إلا أن المؤشرات الأولية توحي بأن العراق يسير نحو مرحلة أكثر انضباطاً في إدارة تجارته الخارجية».

وبين أن « هذا النظام يجعل المنافذ تدار بالعقل الإلكتروني لا بالاجتهادات الفردية، وتقاس فيها الإيرادات بالشفافية لا بالتقديرات».

ولفت الى أن» نظام الأسيكودا اليوم ليس مجرد برنامج تقني، بل خطوة إصلاحية تعيد تنظيم حركة التجارة، وتحمي المنتج الوطني من الاندثار، وتؤسس لاقتصاد أكثر توازناً، حتى لو حملت بداياته بعض الارتدادات المؤقتة في سوق العمل».

ثبات أسعار الذهب في العراق رغم تقلبات الأسواق العالمية

المراقب العراقي/ بغداد

حافظت أسعار الذهب على استقرارها في الأسواق المحلية ببغداد وأربيل، دون أية تغييرات تُذكر مقارنة بأسعار أمس، ما يعكس ثبات السوق وسط تحركات الدولار والأسواق العالمية.

في بغداد، بلغ سعر بيع المثقال الواحد من الذهب عيار ٢١ الخليجي والتركي والأوروبي ١,٠٨٥ مليون دينار، وسعر الشراء ١,٠٨١ مليون دينار، فيما تراوح سعر بيع الذهب العراقي عيار ٢١ بين ١,٠٥٥ و١,٠٦٥ مليون دينار، وسعر الشراء ١,٠٥١ مليون دينار.

أمَّا في أربيل، فقد سجل عيار ٢٢ للبيع ١,١٦٣ مليون دينار، وعيار ٢١ نحو ١,١١٠ مليون دينار، وعيار ١٨ عند ٩٥٢ ألف دينار.

وتستند أسعار محال الصاغة إلى سعر الأونصة عالمياً وسعر صرف الدولار محلياً، ما يجعلها مرآة لتقلبات الأسواق الدولية والمحلية معاً.

مقترح نيابي لتعظيم الإيرادات وتنويع الاقتصاد

المراقب العراقي / بغداد

أعلن النائب جاسم العلوي، أمس الاحد، عن إعداد مقترح سيُرفع إلى رئيس الوزراء المقبل يتضمن آليات عملية لتعظيم إيرادات الدولة، في إطار مساعٍ لتقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيس للدخل.

وقال العلوي» إن المقترح يركز على تنشيط القطاعات الصناعية والزراعية والسياحية، إلى جانب إصلاح النظام الضريبي بما يحقق عدالة أكبر في التحصيل ويرفع مستوى الإيرادات غير النفطية.

وأشار إلى أن العراق يمتلك طاقات اقتصادية كبيرة لم تُستثمر بالشكل الأمثل، ويمكن أن تسهم بدعم الموازنة وتقليص العجز».

وبين أن» مجلس النواب سيدعم أية خطوات إصلاحية تعزز موارد الدولة وتحقق استقراراً مالياً، مؤكداً أهمية التنسيق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية خلال المرحلة المقبلة لضمان تنفيذ برامج اقتصادية فعالة».

وأضاف أن» المقترح يتضمن أيضاً إجراءات مشددة لمكافحة الفساد وإحكام السيطرة على المنافذ الحدودية، باعتبارها من أبرز الملفات المؤثرة في حجم الإيرادات، مشدداً على أن معالجة هذه الجوانب ستمنح الدولة قدرة أكبر على مواجهة التحديات المالية وتحسين مستوى الخدمات».

الزراعة تعتمد الري الحديث لمواجهة الشح المائي

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة الزراعة أمس الاحد اعتماد التوسع في تقنيات الري الحديث لمواجهة شح المياه وتراجع الإطلاقات، مؤكدة أن المساحات المزروعة بهذه الطرق بلغت ٣,٥ ملايين دونم ضمن الخطة الشتوية الحالية.

وأوضح وكيل الوزارة مهدي سهر الجبوري أن» الخطة الشتوية نُفذت على مرحلتين، شملت ٣,٥ ملايين دونم باستخدام منظومات الري الحديثة، إلى جانب مليون دونم في المناطق السيحية المعتمدة على الري التقليدي، ليصل إجمالي المساحات المزروعة إلى ٤,٥ ملايين دونم توزعت بين الحنطة والشعير ومحاصيل الخضر الشتوية.

وأضاف أن الخطة أُنجزت بالكامل، فيما أسهمت الموجات المطرية الأخيرة بتوفير ريَّات كاملة وزيادة مساحات إضافية خارج الخطة».وأشار إلى أن» الوزارة ستعقد اجتماعاً مع وزارة الموارد المائية بعد نيسان لتحديد ملامح الخطة الصيفية المقبلة، استناداً إلى حجم الخزين المائي والإطلاقات من نهري دجلة والفرات، مبيناً أن الأولوية ستُمنح لتأمين مياه الشرب والاستخدامات المنزلية والصناعية، في حين يستهلك القطاع الزراعي نحو ٧٠٪ من الموارد المائية».

وبيّن الجبوري أن» التوجه نحو التقنيات الحديثة يشمل استنباط أصناف عالية الإنتاجية وأكثر تحملاً للجفاف والملوحة، بما فيها محصول الشلب المعروف باستهلاكه المرتفع للمياه. وأكد نجاح تجارب استخدام الأطباق والشاتلات والأصناف المبكرة مع التسوية الليزرية في تقليل عدد الريَّات واختصار مدة الزراعة، لاسيما في محطة بحوث المشخاب التابعة لدائرة البحوث الزراعية، ما أسهم بخفض كميات المياه المستخدمة مقارنة بالأساليب التقليدية».

برلمانية: تعطيل الموازنة يفاقم التبعات الاقتصادية ويجمد المشاريع الخدمية

المراقب العراقي / بغداد

أكدت النائبة سهام الموسوي ، أمس الاحد ، أن تعطيل إقرار الموازنة العامة بسبب غياب حكومة مكتملة الصلاحيات يخلّف تداعيات اقتصادية مباشرة تنعكس على الواقع الخدمي والمعيشي للمواطنين.

وقالت الموسوي إن» الموازنة تُعد من قبل الحكومة ثم تُحال إلى البرلمان لمناقشتها وإقرارها، مشيرة إلى أن أي فراغ حكومي يعني تعطيل هذا المسار الدستوري، ما ينعكس سلباً على إطلاق التخصيصات المالية للمشاريع والبنى التحتية، فضلاً عن تأخير معالجة ملفات الرواتب والعقود اليومية.»

وأضافت الموسوي أن» استمرار غياب الموازنة يقيد عمل الوزارات والمؤسسات ويجعلها تركز على النفقات التشغيلية فقط، دون التمكن من إطلاق مشاريع جديدة أو توسيع الخدمات، الأمر الذي يؤدي إلى تباطؤ واضح في تنفيذ الخطط الحكومية وتراجع نسب الإنجاز، وهو ما يحمّل الاقتصاد أعباءً إضافية ويؤثر في حركة التنمية وفرص العمل.

وشددت على أن» معالجة هذا التعطيل تمثل أولوية لتفادي اتساع آثاره الاقتصادية، وضمان استمرار عجلة المشاريع والخدمات بما يلبّي احتياجات المواطنين ويحافظ على الاستقرار المالي».

تحذيرات مبكرة من صيف قاسٍ بسبب تراجع الإطلاقات المائية

المراقب العراقي / بغداد

حذر النائب السابق عارف الحمامي ، أمس الاحد ، من صيف عام ٢٠٢٦ ، مبيناً أنه قد يكون من أكثر المواسم صعوبة على العراق، لا سيما في محافظات الجنوب ومنطقة الفرات الأوسط، في ظل استمرار تراجع الموارد المائية وتفاقم مشكلات الإدارة الداخلية.

وأوضح الحمامي أن «أزمة المياه تعود إلى سببين رئيسَين، أولهما الانخفاض الكبير في الإطلاقات المائية من دولَ المنبع ضمن حوضي نهري دجلة والفرات، مشيراً إلى أن نسب التراجع وصلت إلى نحو ٦٠٪، ما انعكس بشكل مباشر على الخزين المائي ومستويات التجهيز.»

وأضاف أن» السبب الثاني يتمثل في وجود خلل بإدارة وتوزيع المياه داخلياً، فضلاً عن استمرار التجاوزات على الأنهر والحصص المقررة، الأمر الذي يضاعف الضغط على مدن كبيرة ويزيد من حدة الأزمة فيها».

حراك تشريعي لتعزيز استقلالية صندوق إعمار المحافظات الأكثر فقراً

المراقب العراقي/ بغداد

باشر صندوق إعمار المحافظات الأكثر فقراً إجراءات استكمال مشروع قانون يمنحه صفة الديمومة والاستقلال الإداري والمالي، بما يرسخ دوره في تنفيذ برامج تنموية طويلة الأمد داخل المحافظات الأشد حرماناً.

وقال رئيس الصندوق، أسامة مجيد العوادي، إن» مسودة القانون أحيلت إلى مجلس الدولة العراقي لمراجعتها قانونياً قبل عرضها على مجلس النواب العراقي، معرباً عن تطلعه إلى إقرارها خلال الفترة المقبلة.

وأكد أن» تثبيت الصفة القانونية الدائمة للصندوق سيمنحه مرونة أكبر في تنفيذ مشاريع خدمية واستثمارية تسهم بتقليص نسب الفقر ومعالجة التفاوت التنموي بين المحافظات».

وبيَّنَ أن» الصندوق يعتمد رؤية تنموية شاملة تتضمن التنسيق مع الوزارات والحكومات المحلية لتحديد أولويات المشاريع، فضلاً عن بناء شراكات مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والشركات الأجنبية العاملة في المناطق المستهدفة، بهدف خلق بيئة اقتصادية محفزة وتوفير فرص عمل مستدامة».

وأشار العوادي إلى أن» موارد الصندوق تتأتى من تخصيصات الموازنة الاتحادية، ومساهمات مجالس المحافظات المشمولة، إضافة إلى المنح والهبات والقروض المسموح بها قانوناً، مؤكداً أن موازنته مستقلة وتخضع لرقابة ديوان الرقابة المالية الاتحادي لضمان الشفافية».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

مع تواصل تهديدات واشنطن لطهران

الجمهورية الإسلامية تحدد نقاط الضعف الأمريكية وتبعث رسائل شديدة اللهجة

المراقب العراقي/ متابعة
تواصل الولايات المتحدة الأمريكية، ارسال تهديداتها الى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، على الرغم من استمرار المفاوضات بين الطرفين في جنيف، والتي قيل إنها تكللت بالنجاح في خطواتها الأولى بحسب ما نشر من تصريحات أعقبت الاجتماع المنعقد الأسبوع الماضي.
تلك التهديدات جوبهت بردود إيرانية شديدة اللهجة توعدت الادارة الامريكية بالرد الحازم في حال مغامرتها بأي تحرك عدواني.
وحول هذا الأمر، يقول عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الايراني النائب اسماعيل كوثري، رداً على التصريحات الاخيرة المثيرة للجدل للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بأن إيران لا تسعى للحرب ولا تريدها أبدا، لكنها ستدافع عن سلامة أراضيها بكل قوة.
وقال إسماعيل كوثري: «بشكل عام، هكذا عمليات نفسية وتصريحات غير مستندة من ترامب أصبحت مألوفة؛ فهو يكرر مزاعم كهذه، كأن يقول إن شيئًا ما سيحدث «خلال ١٠ أيام» أو «خلال ١٥ يومًا»، لكنها مجرد تصريحات متكررة لا أساس لها».
وأكد كوثري: «هذه طبيعة الشيطان؛ فهو يكذب بسهولة، وهؤلاء الاشخاص يسيرون في هذا الطريق، إنهم يريدون إيصال رسالة مفادها أنه إذا لم يحدث شيء خلال المدة التي حددوها، فسيحدث كذا وكذا».
وتساءل النائب كوثري: «فلماذا طلبوا مفاوضات؟» وأجاب قائلا: «الحقيقة هي أنهم انكشفوا أمام الجميع»، مؤكدا أنه «بفضل الله، فإن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية على درجة عالية من الجاهزية والكفاءة، وقد أثبتت هذه الجاهزية على أرض الواقع».
وأوضح كوثري قائلاً: «إذا أراد أحد ان يفرض علينا موقفا فهذا سيكون دليلا على عدم جدوى المفاوضات، ثم تساءل: إذا كانوا يريدون التفاوض حقا، فلماذا يهددون؟ أنت (ترامب) بأي حق تأتي من أقصى العالم لتفرض على الشعب الإيراني ماذا يفعل؟ على مدى السنوات السبع والأربعين الماضية، تعاقب على أمريكا العديد من الرؤساء، وكثير منهم رحلوا عن الدنيا، ومع ذلك لا يزال شخص مثل ترامب لا يتعلم من التأريخ. من الأجدر به حل مشاكل شعبه في مختلف ولايات بلاده أولاً.
وأكد، أن «الحقبة التي اعتبرت فيها أمريكا نفسها فاتحة العالم بعد الحرب العالمية الثانية وسعت إلى الهيمنة على كل شيء قد ولّت»، مشيرًا إلى أن «الوضع اليوم مختلف، وإذا يدعون في هذه الفترة انهم يريدون القيام بعمل عسكري، فعليهم أن يعلموا أنهم سيواجهون هذه المرة ردًا لن يستطيعوا الصمود أمامه».
واختتم حديثه قائلًا: «إننا لا نريد الحرب أبدًا ولا نوافق عليها، ولكن في موقع الدفاع، سنتصرف بحزم وقوة، وسنتخذ في سبيل الدفاع التدابير الهجومية اللازمة حينها سيدركون أن إيران ليست كالدول الأخرى».

غروسي: مفاوضات «جنيف» دخلت مرحلة النقاشات المحددة والعملية

المراقب العراقي/ متابعة
أشار المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، الى أن المفاوضات بين طهران وواشنطن في جنيف دخلت مرحلة النقاشات المحددة والعملية.وأوضح غروسي، أن «الحوار بين إيران والولايات المتحدة، ذي الطابع الثنائي، بدأ العام الماضي، لكنه توقّف بشكل مفاجئ نسبيًا في حزيران عقب اندلاع حرب الأيام الاثني عشر»، مضيفًا: «حاولنا لاحقًا وبصعوبة استئناف الاتصالات وإعادة تفعيلها، وهو أمر ليس سهلًا بعد استخدام السلاح».
وأضاف، أن «هذا المسار عاد الآن إلى الواجهة، مشيرًا إلى عقد محادثات مهمة في جنيف يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين»، وقال: «نحاول تحديد بنود الاتفاق بدقة، وما الذي سنقوم بالتحقق منه، وكيف سيتم ذلك، وبأي نطاق، بهدف التوصل إلى اتفاق شامل وقوي ومتين يمنع تكرار اللجوء إلى استخدام القوة؛ استخدامٌ أرى أنه إذا تكرر فسيكون أوسع نطاقًا وأكثر تدميرًا من السابق، وستكون له تداعيات إقليمية أشد وضوحًا».وفي ردّه على سؤال بشأن أنشطة مفتشي الوكالة في إيران، قال غروسي: «مازلنا نواصل عمليات التحقق في إيران، لكن ما لم نتمكن من القيام به حتى الآن هو العودة مع مفتشينا إلى أكثر المنشآت حساسية؛ تلك التي كانت بطبيعة الحال أهدافًا لهجمات».وأضاف: «هناك ثلاثة مواقع معنية: نطنز، وأصفهان، وفوردو بعض هذه المنشآت يقع داخل أنفاق تحت الأرض، وهي شديدة الحساسية، وكانت مواقع لتخزين مواد نووية».
وتابع المدير العام للوكالة: «لم نعد بعد إلى هذه المواقع، وتشمل المفاوضات الجارية، إلى جانب ملفات أخرى، مسألة عودتنا للتحقق من تلك المواد، وأعتقد أن أحد أعمدة التفاوض يدور حول هذا الموضوع، إلى جانب أعمدة أخرى».

الرئيس البرازيلي يدعو ترامب الى معاملة جميع الدول بالتساوي

المراقب العراقي/ متابعة
دعا الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، ترامب إلى معاملة جميع البلدان بالتساوي.وصرح لولا للصحفيين في نيودلهي خلال زيارة يقوم بها للهند: «أود أن أقول للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إننا لا نريد حربا باردة جديدة، لا نريد تدخلا في شؤون أي بلد آخر، نريد أن تُعامَل جميع البلدان بالتساوي».وقال، إنه «لا يودّ التعليق على قرارات المحاكم العليا في الدول الأخرى، مبديا تفاؤله بشأن زيارته المقررة إلى واشنطن الشهر المقبل».وقضت المحكمة العليا الأمريكية بعدم جواز استخدام قانون الطوارئ الصادر عام ١٩٧٧ لفرض رسوم كمركية، مما أبطل جزءا كبيرا من التعريفات التي أطلقها ترامب بعد عودته إلى البيت الأبيض.

الكيان الصهيوني يواصل حملة اعتقالاته في الضفة الغربية

المراقب العراقي/ متابعة
واصل الاحتلال الصهيوني، اعتقالاته بحق المدنيين في الضفة الغربية، حيث اعتقل، أمس الأحد، ٨ فلسطينيين خلال اقتحامه مدناً مختلفة.
وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة قلقيلية من مدخلها الشرقي، ودهمت عدداً من المنازل، وفتشتها، وعبثت بمحتوياتها، واعتقلت كلاً من عبود نوفل، وأمير خضر، وأدهم عوينات، وعمرو نائل هلال، ومازن أبو الشيخ.
وأضافت المصادر، أن تلك القوات اقتحمت بلدة عزون شرقا، وجابت شوارعها وأحيائها، لاسيما الحارة الشامية، حيث دهمت منزل المواطن أحمد رشاد سليم، واعتقلت أطفاله الثلاثة: يحيى، ويعقوب، ورشاد، وذلك عقب الاعتداء عليه بالضرب المبرح قبل الإفراج عنه والإبقاء على أطفاله قيد الاعتقال.
وأفادت مصادر محلية بأن آليات عسكرية إسرائيلية عدة اقتحمت مدينة نابلس من الجهة الشرقية، وصولا إلى شارع المدارس، ومحيط المحافظة.

تجدد الاشتباكات الأفغانية الباكستانية وكابل تتوعد بالرد

المراقب العراقي/ متابعة
عادت الاشتباكات بين أفغانستان وباكستان إلى الواجهة من جديد بعد توقف دام أسابيع عدة، فيما توعدت كابل إسلام آباد برد كبير بعد الهجوم عليها.
وقالت وزارة الدفاع الأفغانية إنها سترد في الوقت المناسب وبشكل مدروس على الهجمات الباكستانية التي قالت إنها استهدفت مناطق مدنية في ولايتي ننغرهار وبكتيكا شرقي أفغانستان وأسفرت عن مقتل ٢٥ مدنيا.
وأشارت الوزارة إلى أن القصف أصاب مدرسة دينية ومنازل وأوقع عشرات القتلى والجرحى، بينهم نساء وأطفال، محملة الجيش الباكستاني مسؤولية استهداف المدنيين والمراكز الدينية.
وأدانت بشدة انتهاك المجال الجوي الأفغاني، واعتبرته خرقا للقوانين الدولية ومبادئ حسن الجوار.
وكان وزير الإعلام الباكستاني عطاء الله تارر، أعلن أنه جرى استهداف ٧ مواقع شملت -بناءً على معلومات استخبارية- ما وصفه بمعسكرات إرهابية ومخابئ لحركة طالبان باكستان وتنظيم الدولة فرع خُراسان، في المناطق الحدودية بأفغانستان.
وقال الوزير: إن «الغارات جاءت ردا على سلسلة من الهجمات داخل باكستان جرى التخطيط لها في أفغانستان، ونفذها مواطنون أفغان، وفق وصفه».
وأضاف تارر، أن لدى بلاده «أدلة قاطعة» على أن الهجمات الأخيرة، بما فيها التفجير الانتحاري الذي استهدف مسجدا في إسلام آباد وأودى بحياة ٣١ مصليا مطلع الشهر الجاري، نفذها مسلحون بناء على «توجيهات من قيادتهم وموجهيهم في أفغانستان».
وقال: إن «باكستان حثت مرارا وتكرارا الحكومة الأفغانية على اتخاذ خطوات قابلة للتحقق لمنع الجماعات المسلحة من استخدام الأراضي الأفغانية لشن هجمات في باكستان».
ودعت إسلام آباد المجتمع الدولي إلى حضّ كابل على الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق الدوحة الذي جرى التوصل إليه العام الماضي، بعدم دعم أعمال عدائية ضد دول أخرى.

معارك عنيفة بين الجيش السوداني والدعم السريع في دارفور

المراقب العراقي/ متابعة
شهدت مدينة الطينة في دارفور، معارك عنيفة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع باستخدام الأسلحة الثقيلة.
وأشار مصدر إلى أن العمليات العسكرية حول المدينة لا تزال مستمرة، مؤكدا، أن «القوات المشتركة والجيش يعملان على صد محاولات التسلل».
ونفت القوة المشتركة الداعمة للجيش السوداني صحة إعلانات قوات الدعم السريع بالسيطرة على المدينة، وأكدت -في بيان لها- أنها تصدت للهجوم الذي استهدف المواطنين في المنطقة بغرض تهجيرهم قسريا، حسب ما أفاد به البيان.وأفادت مصادر بمقتل خمسة جنود تشاديين على الشريط الحدودي، إثر الاشتباكات العنيفة التي دارت بين مسلحي الدعم السريع والمقاتلين الموالين للجيش السوداني.

محرقة الفاشر

إبادة جماعية بتوقيع إقليمي وهندسة دولية

بقلم: محمد حسب الرسول

شهد شهر شباط ٢٠٢٦ صدور تقريرين حقوقيين فصّلا مأساة مدينة الفاشر؛ حيث أصدرت المفوضية السامية لحقوق الإنسان في الثالث عشر منه، تقريراً من تسع وعشرين صفحة استند إلى شهادات (١٤٠) من الضحايا والناجين، وحمل عنواناً مقتبساً من إفادة إحدى الناجيات: «كانوا يطلقون علينا النار كالحيوانات».وأعقب ذلك في التاسع عشر من الشهر نفسه صدور تقرير بعثة تقصّي الحقائق المستقلة برئاسة شاندي عثمان، والذي وصف الحالة في السودان بسمات الإبادة الجماعية في الفاشر، واستجوب (٢٣٠) شاهداً ليخلص إلى أن نية الإبادة الجماعية هي الاستنتاج الوحيد الممكن استخلاصه من الأفعال المنهجية المرتكبة ضد سكان المدينة.

الشهادات الحية تثبت جريمة الإبادة

وضعت الأمم المتحدة العالم أمام مسؤوليته بصدور تقرير المفوضية السامية، الذي وثّق مقتل نحو ٦ آلاف مدني في الفاشر وملاحقة ١٦,٠٠ آخرين أثناء فرارهم.ثم جاء تقرير بعثة تقصي الحقائق ليقطع الشك باليقين، وليؤكد أن «نية الإبادة الجماعية» قد ثبتت أركانها عبر التصفية العرقية وإلحاق الأذى الجسيم وخلق ظروف معيشية مُهلكة تهدف إلى إبادة جماعات عرقية من قبائل أفريقية منها قبيلتا الزغاوة والفور.

الخذلان العمد.. جريمة مع سبق الإصرار والترصد

إن هذين التقريرين، بما تضمنّاه من حقائق مروعة، تجاوزا في جوهرهما حدود الرصد الحقوقي المعتاد لتشكيل «بيان إدانة» تاريخي يُعرّي ضمير المنظومة الدولية التي وقفت موقف المتفرج أمام محرقة الفاشر، إن قراءة هذه العناوين الصادمة لا يمكن فصلها عن سياق «الخذلان العمد» الذي يُقرأ قانونياً وسياسياً بوصفه جريمة تمت مع «سبق الإصرار والترصد» من قبل القوى الغربية والمنظمة الدولية بحق ٩٠٠ ألف مدني؛ حين تركت هذه النفوس لمصيرها خلف أسوار الحصار والموت رغم صرخات الاستغاثة المتكررة من أجل شربة ماء، وجرعة دواء، ولقمة في فم طفل رضيع وسيدة عجوز وشيخ كهل.

خديعة الهدنة.. بين مأساة غزة والفاشر

على مدار ١٨ شهراً من حصار الفاشر الخانق، لم تكن دعوات «الهدنة الإنسانية» التي أطلقتها المنظمة الأممية سوى غطاء زمني سمح للميليشيا بإتمام مخططها. فقد أصدر مجلس الأمن القرار الرقم (٢٧٣٦) بتاريخ الـ١٣ من حزيران ٢٠٢٤، الذي طالب صراحةً بإنهاء حصار مليشيا الدعم السريع للمدينة، غير أن الميليشيا رفضت الامتثال للقرار وضربت به وبنداءات الأمين العام للأمم المتحدة عرض الحائط.

والمريب هنا هو الصمت المطبق الذي خيم على مجلس الأمن والأمين العام أمام هذا الصلف؛ فرفض الميليشيا للقرار وللصوت الإنساني كان يخدم بوضوح أهدافها الميدانية والمشروع الخارجي الذي تنفذه في السودان.

لا يخفى على الفطن إدراك المغزى الحقيقي للاندفاع الغربي، بقيادة أميركا، للدعوة إلى وقف إطلاق النار في هذا التوقيت بالذات. فهو ليس بدافع إنساني محض، إنما هو محاولة لفرض أمر واقع يهدف إلى:

-قطع الطريق على تحرير الفاشر وحرمان الوطن من استعادتها.

-منح الميليشيا فرصة لالتقاط الأنفاس، وإعادة ترتيب صفوفها، وترميم قدراتها القتالية.

-ترسيخ واقع «التفكيك»، وإعادة إنتاج السيناريو الليبي بتجربة حفتر في الشرق، بهدف تقسيم السودان وإضعافه.

المحرضون والداعمون: بريطانيا «حارس مرمى» الإمارات في مجلس الأمن

برز اسم دولة الإمارات العربية كممول وداعم رئيس للمليشيا، عبر جسور جوية عسكرية وثقتها جامعة ييل (Yale) وصحيفة نيويورك تايمز.

غير أن هذا التمويل ما كان ليمر لولا وجود غطاء سياسي محكم داخل أروقة القرار الدولي؛ وهنا يتكشف الدور البريطاني المريب. فبصفتها «حامل القلم» لملف السودان في مجلس الأمن، اختارت لندن أن تلعب دور «حارس المرمى الإماراتي»؛ حيث استغلت مكانتها في المجلس لصد محاولات إدانة أبو ظبي كافة، وعرقلت بضراوة شكاوى السودان ضدها، وعملت على تمييع القرارات لإفراغها من أي محتوى عقابي، فمنحت بذلك القاتل والممول الوقت الكافي لإتمام فصول التغيير الديمغرافي عبر جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

التوصيف القانوني الجديد واستحقاقات العدالة الناجزة

جاء تقريرا المفوضية السامية لحقوق الإنسان وبعثة تقصي الحقائق ليضعا العالم أمام اختبار حقيقي، فالتوثيق لتصفيات قامت بها مليشيا الدعم السريع في داخلية الرشيد ومخيم زمزم وفي الفاشر، يثبت أن الهجمات لم تكن عشوائية، بل جزءاً من عملية «منظمة ومخطط لها»، تحمل سمات الإبادة الجماعية. هذا التحول يفرض ثلاثة استحقاقات أخلاقية وقانونية وسياسية:

١- المحاسبة لا التسوية: إذ لا يمكن قبول أي تسوية سياسية تكفل بقاء المليشيا في المشهد العسكري والسياسي السوداني، فالمجرم مكانه المحاكم لا قصور السلطة ودواوين الحكم، وأي إفلات من العقاب هو مباركة لإبادة مقبلة.

٢- نزع الصلاحية الأخلاقية عن الراعي: من المنظور الأخلاقي والقانوني والسياسي، يُمنع تماماً على أي دولة مولت ورعت المليشيا أن تلعب دور «الوسيط» أو أن تفرض شروطاً للحل؛ إذ لا يمكن لمن أوقد نار الإبادة وسعى لتقسيم البلاد أن يكون مؤتمناً على إطفائها أو رسم ملامح السلام.

٣- الوصم بالإرهاب: إن فظائع المليشيا التي قارنتها الصحافة العالمية بمجازر رواندا وما شهده العالم من إبادة في غزة، توجب تصنيف المليشيا منظمة إرهابية دولية، ومعاملة داعميها كشركاء في تمويل الإرهاب والتطهير العرقي.

مسؤولية جنائية لا تسقط بالتقادم

إن تقارير شباط ٢٠٢٦ لا تدين «البندقية» فحسب، بل تدين «اليد» التي اشترت السلاح، و«اللسان» الذي سكت عن الحصار، و«القلم» الذي عطل العدالة في مجلس الأمن.

شباط الشهادة وجردة حساب وطنية

بقلم: بثينة عليق

تمتلئ ذاكرة شهر شباط في لبنان بروح التضحية التي شكّلت القوة الدافعة للمقاومة. هذه الروح تجسّدت في تقديم المقاومة قادتها شهداء على طريق تحرير الأرض والدفاع عن البلاد.

فمن ١٢ شباط، ذكرى شهادة القائد الجهادي الكبير عماد مغنية، مرورًا بـ١٦ شباط، ذكرى شهادة الأمين العام السيد عباس الموسوي والشيخ المقاوم راغب حرب، وصولًا إلى ٢٣ شباط، حين ودّعت المقاومة ولبنان والعالمان العربي والإسلامي وقوى التحرر العالمية الأمينين العامين لحزب الله، سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين.

ومن المناسب أن يكون هذا الشهر فرصة لجردة حساب وإجراء مقارنة بين مرحلتين في لبنان: مرحلة ما قبل ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، حين كانت المقاومة تتقدّم على الدولة، ومرحلة ما بعد اتفاق ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤، عندما قررت المقاومة أن تقف خلف الدولة.

خلال المرحلة الأولى التي بدأت عام ١٩٨٢، انطلقت المقاومة في ظل الغياب شبه الكامل للدولة، وفي ظل احتلال العدو للعاصمة اللبنانية، فجسّدت إرادة شعب يرفض الخضوع للاحتلال أو القبول به. واستمرت على هذا النهج، محققة إنجازات متلاحقة تمثلت في إجبار العدو على الانسحاب تدريجيًا من بيروت والجبل وصيدا وصور والبقاع الغربي.

اليوم، في ذكرى الشهداء القادة، تُفتح المقارنة بين المرحلتين:

في المرحلة الأولى، وتحديدًا بعد تحرير عام ٢٠٠٠، كانت «إسرائيل» تتجنب استهداف أي مقاوم لبناني، سواء على الأراضي اللبنانية أو حتى السورية. كما خلت السجون الإسرائيلية من الأسرى اللبنانيين، واستُعيدت جثامين الشهداء. ولم يكن العدو يجرؤ على التقدم ولو مترًا واحدًا داخل الأراضي اللبنانية، وتمكّن لبنان من تثبيت حقه في النفط والغاز.وكانت صرخة الرائد في الجيش اللبناني الشهيد محمد فرحات كافية لإعادة جنود العدو إلى الخلف عندما حاولوا التقدم خطوات داخل الأراضي اللبنانية، فيما لا تزال قصة «الخيمة» الشهيرة راسخة في الأذهان.أما اليوم، في المرحلة الثانية، فنشهد تراجعًا كبيرًا وغير مسبوق في مختلف المكتسبات التي تحققت.

إذ يعمد العدو الإسرائيلي إلى اغتيال مواطنين لبنانيين بأسلوب الإعدام بدم بارد عبر الطائرات المسّيرة، في مناطق لبنانية متعددة، من دون أي اعتبار للمعايير الإنسانية أو القانونية. ويستهدف جرحى وأطفالًا ونساءً وأعضاء مجالس بلدية وإعلاميين ورجال دين.

كما تستهدف الطائرات الحربية أملاك المواطنين ومنازلهم والمصالح الاقتصادية والمؤسسات العامة. وفوق ذلك، يُقدم العدو على خطف مواطنين لبنانيين من داخل الأراضي اللبنانية، ويحتجز آخرين في سجونه من دون السماح حتى للصليب الأحمر بزيارتهم أو الاطلاع على مصيرهم.

إن جردة الحساب هذه تكشف بوضوح الفارق الواسع بين المرحلتين، وتجعل كل مواطن لبناني حر، ولا سيما أبناء الجنوب، يشعر بأن زمن المقاومة كان زمنًا شعر فيه اللبناني عمومًا بفائض من الكرامة، استند إلى إنجازات ملموسة جعلت الدولة والشعب يقفان بشموخ وعزة. فقد كان لبنان محاطًا بقوة ردع شكلتها المقاومة وسلاحها وإرادتها ودماء شهدائها، قادةً ومقاومين.

في المرحلة الأولى، قدمت المقاومة نموذجًا متقدمًا تكاملت فيه ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة. ورغم امتلاكها هامشًا من المبادرة الذاتية خفّف الأعباء عن الدولة في تحمّل تبعات العمل المقاوم، فإنها حرصت في الوقت عينه على ألا تحلّ محل الدولة، وألا تصادر وظائفها أو تعطل دورها. وقد تجلى ذلك في أداء سياسي اتسم بالتوازن والدقة، إذ أعلنت مرارًا أن القرار النهائي في ملفي الحدود البرية والبحرية يعود إلى الدولة، وأن مسؤولية الأمن الداخلي وضبط الاستقرار تقع على عاتقها.

إن جرس الإنذار الخطير المتمثل في تحركات المستوطنين الصهاينة على الحدود الجنوبية يجب أن يوقظ الدولة من سبات الاستكانة للمطالب الأميركية والإسرائيلية، ويدفعها إلى تحرك جدي وفاعل، يتسم بالمسؤولية الوطنية، لوقف مسار التنازلات المجانية. كما يفترض بها إعادة ترتيب أولوياتها وفق ما ورد في خطاب القسم والبيان الوزاري، من خلال إلزام العدو بتطبيق مندرجات اتفاق وقف إطلاق النار: الانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية، وقف الاعتداءات، إطلاق الأسرى، إعادة الأهالي إلى قراهم، وإطلاق ورشة إعادة الإعمار.

هذه الخطوات تشكل المدخل الحقيقي لتولي الدولة مسؤولياتها والتقدم في موقعها أمام المقاومة. وإلا فإنها ستكون مسؤولة عن إضاعة الفرصة التي منحها إياها الشعب اللبناني، الذي أظهر حرصًا استثنائيًا على دولته.ولطالما أكد الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أن «لكل شيء حدًا». وعليه، فإن على المسؤولين استيعاب خطورة المرحلة، والعمل على تصويب أدائهم، وإلا فإن المقاومة ستكون معنية بوضع حد لما تعدّه استباحة يومية للبلاد والعباد.

حافة الهاوية.. بين عقل التاجر الأمريكي وصاحب البازار الإيراني

بقلم: ليلى نقولا

بالتزامن مع المفاوضات الأمريكية الإيرانية، يضج الإعلام العبري والأمريكي بالتهديد بعمل عسكري ضد إيران، إضافة إلى تحديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فترة أيام محدودة لتوقيع الاتفاق وإلا.

هذه التهديدات والحشود المتزامنة مع المفاوضات، تجعلنا أمام مواجهة فريدة من نوعها؛ حيث تتصادم «عقلية تاجر العقارات» التي يتبناها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع «ثقافة البازار» المتجذرة في السياسة الخارجية الإيرانية.في هذا السياق، يكون التهديد والتحشيد الأميركي خياراً عسكرياً يستخدمه ترامب كأداة ضغط «تفاوضية» لدفع إيران إلى تقديم تنازلات مؤلمة لا يمكنها أن تقدمها إلا إذا شعرت بالتهديد (بحسب تصوره).وعلى هذا الأساس، فإن التفاوض الدائر حالياً بين الولايات المتحدة وإيران، يعكس صراع إرادات بين مدرستين في التفاوض: ثقافة «البازار» مقابل ثقافة «تاجر العقارات». ورغم اشتراك النموذجين في «البراغماتية النفعية»، إلا أنهما يفترقان جوهرياً في تعريف «القيمة» ووحدة القياس الزمني وتكتيكات التفاوض، ويمكن مقارنتهما على الشكل التالي:

أولاً: فلسفة الزمن وإدارة التفاوض

في الوقت الذي ينظر فيه تاجر العقارات إلى الوقت بوصفه «كلفة»، حيث يمثل الركود تآكلاً لرأس المال وضياعاً للأرباح المفترضة؛ يبرز مفاوض البازار باستراتيجية «النفس الطويل». ففي البازار، يُعد الصبر أداة استنزاف، ويتحوّل عامل الزمن من عبء اقتصادي إلى ضغط استراتيجي يُجبر الطرف الآخر على تقديم تنازلات لإنهاء حالة الجمود.على سبيل المثال، حدد الرئيس ترامب مهلة زمنية قاطعة تراوح بين ١٠ إلى ١٥ يوماً للتوصل إلى اتفاق نهائي، مهدداً بعمل عسكري «محدد وصادم» في حال تجاوز هذا التأريخ.يرى ترامب أن بقاء الأساطيل الأميركية (مثل حاملتي الطائرات أبراهام لينكولن وجيرالد فورد) في حالة استنفار بالخليج يمثل كلفة تشغيلية وسياسية باهظة لا يمكن تحملها من دون «إغلاق» الصفقة بطريقة رابحة.بالنسبة إليه، كل يوم يمر من دون توقيع هو «خسارة» تمنح إيران فرصة لترميم اقتصادها المنهار أو امتصاص ضغط الشارع، لذا يضغط للحسم السريع لتحويل «الاستثمار العسكري» إلى «ربح سياسي» قبل الدخول في معارك دولية أخرى.

بدلا من الرضوخ، تعمد طهران إلى رفع «قيمتها السوقية» عبر خطوات تصعيدية مدروسة (المناورات البحرية)، محولةً التهديد العسكري إلى وسيلة لرفع ثمن «تخفيض التوتر». في البازار، يُعد عرض «الهدوء» سلعة ثمينة لا تُمنح إلا مقابل تنازلات اقتصادية سيادية، كرفع العقوبات الشامل.

ثانياً: استراتيجية «الاستحواذ الكلّي» مقابل «البيع بالقطعة»

يسعى ترامب إلى عملية «استحواذ عدائي» وفرض استسلام كامل على إيران، مستغلاً الضغوط الاقتصادية والاحتجاجات الداخلية في إيران لفرض اتفاق شامل ينهي الملفات العالقة كافة دفعة واحدة. هذه العقلية تفضل الخروج بنتيجة نهائية وحاسمة.على الضفة الأخرى، ترفض إيران «الصفقة الشاملة» وتتمسك بـ «المقايضة الجزئية». بالنسبة إلى المفاوض الإيراني، إن بيع الأوراق «جملة واحدة» يعني فقدان القدرة على المناورة مستقبلاً.لذا، يقدم تاجر «البازار» تنازلات تكتيكية (مثلاً تعليق مؤقت لبعض أجهزة الطرد المركزي) مقابل مكاسب تكتيكية مقابلة، مع الحفاظ على «أصول القوة» الاستراتيجية بعيداً عن طاولة التفاوض النهائي.

ثالثاً: اختلاف التكتيكات وتصوّر النتيجة

تعتمد عقلية تاجر العقارات على «تحسين الأصول» القائمة لرفع سعرها. في المقابل، توظّف ثقافة البازار استراتيجية «حافة الهاوية»؛ فهي تستخدم الأزمات لخلق «قيمة تفاوضية» من العدم، ثم تقايض التراجع عن هذه الخطوات التصعيدية بمكاسب سياسية أو اقتصادية ملموسة.

وفي وقت يحتاج فيه تاجر العقارات إلى «شفافية مشروطة» تؤدي في النهاية إلى عقد ملزم ونهائي، يستخدم مفاوض البازار «الغموض البنّاء». هذا الغموض هو مساحة المناورة بين الثوابت الأيديولوجية والضرورات البراغماتية. وينعكس هذا التباين أيضاً في دور الوسطاء؛ فبينما يراهم التاجر مجرد «سماسرة» وظيفتهم تقنية لجلب أعلى عرض، تحولهم ثقافة البازار إلى «قنوات متعددة» لخلق منافسة دبلوماسية تمنع احتكار طرف واحد لعملية الوساطة.التاجر يريد العودة بـ«صك ملكية» نهائي لإعلان انتصار سياسي سريع، بينما صاحب البازار يريد من التفاوض الحفاظ على الدولة وتحييد الخيار العسكري والتوصل الى «اتفاق» يمنحه وقتاً لترميم جبهته الداخلية وتحسين الوضع الاقتصادي.

وفي النهاية، لتحقيق نتيجة مناسبة وتجنّب الحرب، يبقى المشهد التفاوضي رهناً بقدرة الطرفين على إيجاد «نقطة توازن»؛ حيث يقبل التاجر بـ«عقد إيجار» طويل الأمد للاستقرار بدلاً من «صك ملكية» كامل، ويقتنع صاحب البازار بأن ثمن الحفاظ على «الدكان» يتطلب أحياناً التضحية ببعض «البضائع النفيسة».

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 23 شباط 2026 العدد 3794 السنة السادسة عشرة

الهزيمة أمام أوساسونا قصمت الظهر

هل تنهي مواجهة بنفيكا مشوار أربيلوا مع ريال مدريد مبكراً؟

المراقب العراقي/ متابعة

لم ينجح المدرب ألفارو أربيلوا في أن يكون العنصر المنشط الذي يحتاجه ريال مدريد لإنقاذ الموسم، حيث فرط بالفصل في بطولة الكأس، وأهدر فرصًا رئيسة في الليغا، وفشل في التأهل المباشر إلى ثمن نهائي دوري الأبطال.

وقد يحفر أربيلوا قبره بنفسه الأربعاء المقبل، إذا حدثت كارثة وتم إقصاء الفريق من دوري أبطال أوروبا على يد بنفيكا، حيث يعيش «الريمنادو» حالة من التوتر القصوى، بحسب صحيفة «سبورت» الكتالونية.

فبعد الهزيمة أمام أوساسونا (٣-١)، في الليغا، سيتوجب على المرنجي حسم المهمة الأوروبية، بعد الانتصار ذهابًا (١-٠).

ورغم أن فوز الملكي في البرتغال يمهد الطريق إلا أن أحدًا في مدريد لم يعد واثقًا. وأي خروج قد يؤدي إلى أزمة غير مسبوقة لفلورنتينو بريز، رئيس الريال والداعم الشخصي لأربيلوا «الذي لا يقنع حتى اللاعبين»، وفقًا لـ«سبورت».

النجاح الوحيد لأربيلوا

وأضافت الصحيفة أن استعادة فينيسيوس جونيور هي النجاح الوحيد لأربيلوا، حتى الآن، حيث لم تكن علاقة البرازيلي مع المدرب السابق، تشابي ألونسو، في أفضل حالاتها.

وقد تكون الهزيمة في دوري الأبطال بمثابة «حكم إعدام» لمدرب المرينجي، فالموسم لا يزال طويلًا، وسيكون الجو غير قابل للاستنشاق مع الجماهير وفي غرفة الملابس، إذا وقع حادث أمام بنفيكا.وقالت الصحيفة أيضًا، إن إدارة الريال لا تجد تفسيرًا لبعض قرارات أربيلوا، مثل مفاجأة إشراك كارفاخال أساسيًا بعد شكواه، وخاصة التبديلات التي يجريها أثناء المباريات.

ورغم أن عقده غير محدد المدة، فقد يتم تقديم موعد فسخه، إذا حدث مكروه للريال ضد بنفيكا، وهو أمر لا يتمناه أحد في الإدارة نظرًا لعدم وجود بدائل، ولأن شهر شباط يُعد وقتًا مبكرًا جدًا لوضع مدرب ثالث على مقاعد البدلاء، خلال موسم واحد، بحسب «سبورت».

كورتوا محبطا

أعرب الحارس البلجيكي، تيبو كورتوا، عن حزنه عقب سقوط فريقه ريال مدريد (٢-١) أمام مضيفه أوساسونا، أمس الأول السبت على ملعب إل سادار، ضمن منافسات الجولة ٢٥ من الليغا.

وقال كورتوا عبر حسابه على «إنستغرام»: «شعور محبط كبير بسبب الهزيمة».

وأكد حارس المرينجي ضرورة التحرك العملي لتصحيح المسار، حيث أضاف: «سنجلس كفريق لمراجعة ما حدث والتعلم منه، حتى لا يتكرر مرة أخرى».

وكان كورتوا قد تسبب في ركلة جزاء، أحرز منها أنتي بوديمير هدف أوساسونا الأول، في الدقيقة ٣٨.

سامر الياس سعيد

سهو الإداريين وتشدد الانضباط

قبل نحو أسبوع، أبرزت إحدى صحفنا الرياضية، وعلى صفحتها الأولى، تغريم أحد الأندية الشمالية بمبلغ من المال، كونه أقام مؤتمرًا صحفيًا دون الضوابط المتفق عليها في إطار «دوري نجوم العراق». وفي هذا الأسبوع، أوردت ذات الصحيفة خبر قيام لجنة الانضباط بإنذار حارس مرمى الفريق المذكور كونه قام خلال مباراة فريقه، بارتداء فانيلة تحمل شعار «بطولة كأس العراق» على الكم الأيمن، فيما كانت المباراة التي يوخوها هذا الحارس مقامة ضمن «دوري نجوم العراق».

إذا كانت تلك الأمور التي يقيمها النادي من دون تعمّد، فينبغي إبراز دور الإداريين في النادي المذكور، كونهم مختصين بمتابعة التفاصيل الصغيرة الخاصة باستحقاقات النادي، وعليهم الانصياع للضوابط والمعايير التي يفرضها مسيّرو الدوري من جانب الاتحاد، كونهم التقوا بأرباب الأندية وعقدوا الاجتماعات وأفهموا الإداريين في تلك الأندية بكل التفاصيل التي تمنع عليهم ارتكاب الأخطاء.

وعلى لجنة الانضباط اتخاذ معايير ذات شقين في رؤيتها تُجاه ارتكاب تلك المخالفات التي ينبغي للاعبين الخضوع لها، فالدوري العراقي متابع من قبل الجميع، وبات يرتقي درجات مميزة لبلوغ درجة المتابعة الشعبية الأكبر من خلال قناة العراقية الرياضية أو من خلال مساهمة قناة الكأس الفضائية ببث بعض المباريات التي تحمل تكهة وإثارة تسهم بإبراز «دوري نجوم العراق»، إلا أن تلك المخالفات التي تُرتكب من جانب اللاعبين، وتسهو عنها الإدارات، بينما يتخذها إداريو الفريق المنافس، فرصة لتعكير المزاج أو السعي لإضافة نواح أغفل عنها من قبل مشرفي المباريات، فالأمر يحتاج إلى الكثير من الرويّة والتأمّل.

الإنذار الذي وجّهته لجنة الانضباط لحارس النادي الشمالي جاء من جانب إبلاغ الفريق المنافس في المباراة، وربما مثل تلك الأمور ينبغي متابعتها من قبل مشرف المباراة وتدقيق كل التفاصيل لإخراج المباراة بالصورة المناسبة. فالفريق الذي تقدّم بشكواه للجنة الانضباط لم يكن ينبغي إيقاع غرامة أو إلحاق عقوبة إدارية بالنادي الآخر بقدر حرصه على إخراج التفاصيل الصغيرة وتهيئتها، بحيث يتكامل حدث الدوري ويسعى لأن يكون الدوري الأنموذجي في المنطقة.

وحقيقة فإن الدوريات العالمية الأكثر شعبية لا تخلو أيضًا من الهفوات وارتكاب الأخطاء البسيطة، سواء بارتداء فانيلات غير مناسبة أو إبراز بعض الشعارات التي يُمنع إظهارها، من الملعب لإثارة الجماهير، فكل لقطة محسوبة على اللاعب، والجميع يستذكر ماذا فعلت رقصة فينيسيوس جونيور لاعب نادي ريال مدريد في مواجهته الأخيرة ضد فريق بنفيكا البرتغالي، من إثارة لمشاعر الجماهير، وتضجر للمشاعر العنصرية لدى بعض لاعبي النادي، ووقوع الحكم في دائرة الجدل في إثبات تأجيج لاعب الريال مشاعر الجماهير برقصته المثيرة للجدل، أم تعمّد بعض لاعبي الفريق البرتغالي لإظهار مكونااتهم النفسية ضد اللاعب المذكور الذي طالما شكا تفشي العنصرية وغضب الجماهير وهتافها تجاه المباريات ضده في أغلب التي يشارك فيها.

عمومًا، على لجنة الانضباط اعتماد رؤية مناسبة في إيرازها للقراراتها، فالأمر يكمن في دوافع الأندية واللاعبين في ارتكابهم للأخطاء، فإمّا أن تكون نابعة عن جهل، أو رغبة من اللاعبين والأندية بإبراز تمزدهم على القوانين واللعبات المقرّة والمعترف بها من قبل الجميع.

تحضيرات دقيقة ومباراة ودية

أبرز ملامح استعدادات الوطني لمواجهة الملحق

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يواصل مدرب المنتخب الوطني الأسترالي غراهام أرنولد متابعته لمباريات اللاعبين العراقيين سواء في دوري نجوم العراق أو في الدوريات العربية من أجل الوقوف على الجاهزية البدنية لاختيار الأنسب منهم للمعسكر التدريبي الذي سيسبق مواجهة الملحق العالمي في الأول من شهر نيسان المقبل. وسيلتقي المنتخب الوطني مع الفائز من مباراة بوليفيا وسورينام في الملحق العالمي الذي سيقام في مدينة مونتيري المكسيكية، وتأهل المنتخب الوطني من الملحق الأسيوي بعد تجاوز نظيره الإماراتي في مباراتي الذهاب والإياب بنتيجة ٣-٢.

وتحدث المحلل الكروي سعدون محسن لـ«المراقب العراقي» قائلًا إن «مواجهة الملحق العالمي ستكون غاية في الصعوبة سواء على منتخبنا الوطني أو على المنتخب المتأهل من مباراة الملحق الأخرى لذلك فالاستعداد لها يجب أن يكون بشكل مثالي من جانبنا، من أجل إسعاد الجماهير العراقية وتحقيق حلم التأهل الى كأس العالم».

وأضاف إن «التحضير الفني في الوقت الحالي سيكون سابقًا لأوانه، فالمهم هو التحضير النفسي والبدني ولعل الجاهزية البدنية تعد في مقدمة الأمور التي يجب أن يضعها أرنولد في الحسبان لأن المواجهة مع منتخبات أمريكا الجنوبية أو الشمالية تعتمد في الأساس على العامل البدني لذلك أعتقد أن المباراة سوف تحسم بالجانب البدني أكثر من الفني بالإضافة الى القوة البدنية التي تمتاز بها هذه المنتخبات».

ويتطلع أرنولد إلى دخول التاريخ ليكون أول مدرب في الاتحاد الآسيوي يقود منتخبين مختلفين إلى نهائيات كأس العالم، بعد قيادته المنتخب الأسترالي إلى مونديال ٢٠٢٢ وسيطمح لقيادة أسود الرافدين الى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

وتابع محسن إن «متابعة أرنولد للحالة البدنية للاعبين تعد من الأمور الإيجابية التي يجب التركيز عليها في الوقت الحاضر مع التأكيد على أن الانسجام وثبات الأداء يجب أن يكونا عنصرين رئيسين في عملية اختيار الأسماء التي ستشارك سواء في المعسكر التدريبي أو المواجهة المرتقبة دون الاعتماد على أسماء محددة كانت تقدم مستويات جيدة مع اسود الرافدين».

من جانبه قال المدرب سمير كاظم إن «الاتحاد العراقي يجب أن يُؤمّن مباراة ودية تحاكي أسلوب أحد المنتخبين، حتى يدخل لاعبو المنتخب أجواء المواجهة بذات النسق بالإضافة الى أن القراءة الدقيقة لنقاط القوة والضعف لدى المنافسين تمثل عاملا حاسما، فالمدرب يجب أن يشاهد المباراة ميدانيا إن أمكن، مع التركيز على التفاصيل ونقلها إلى اللاعبين».

كما دعا كاظم الاتحاد العراقي لكرة القدم إلى توفير جميع المستلزمات التي يحتاجها الجهاز الفني واللاعبون، سواء من ناحية المعسكر أو الدعم اللوجستي أو التحضيرات الفنية، مؤكدا بالقول: «مثل هذه المواجهة لا تحتمل أي تقصير والجميع يعلم أن الملحق العالمي لا يرحم ولهذا لن يكون هناك مكان لأي أمر من الممكن أن يعيق تحقيق الحلم».

ميداني: الكرخ استحق النقاط الثلاث أمام الزوراء

استطاع فريق الكرخ، تحقيق نتيجة إيجابية بالانتصار على فريق الزوراء بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد ضمن الجولة التاسعة عشرة من دوري نجوم العراق لرتقي الى المركز السابع في جدول الترتيب.

وقال المدرب المساعد لفريق نادي الكرخ زاهر ميداني: أن «فوز فريقه على نادي الزوراء كان مستحقا، مبينا، أن «اللاعب يبرز ويقدم أفضل ما لديه في المباريات في مثل هذه الأجواء».

وأشار إلى أن «النتيجة اليوم جاءت ثمرة للتعب والجهد المبذولين في المباريات السابقة، إذ كان الفريق يقدم أداءً جيدا من دون أن يحالفه التوفيق في النتائج»، مؤكدا، أن «الفريق نجح هذه المرة في الجمع بين الأداء المميز والنتيجة الإيجابية بحصد ثلاث نقاط مستحقة».

لا سيما عقب مباراته الأخيرة في البطولة الآسيوية»، مؤكدا، أن «جهود الإدارة والجهاز التدريبي واللاعبين كانت واضحة، وأن الجميع كان على قدر المسؤولية».

وأوضح، أن «مواجهة الفرق الكبيرة تتطلب عزيمة مضاعفة، لافتا إلى أن اللاعبين كانوا على أتم الجاهزية لخوض مباراة جماهيرية يتمنى الجميع المشاركة فيها، حيث يقدّم اللاعبون أفضل ما لديهم في المباريات الجماهيرية».

مؤمن سليمان يحدد موعد رحيله عن تدريب الشرطة

حقق فريق الشرطة، انتصارا ثمينا على منافسه ديالى بنتيجة ٣-١ ضمن مباريات الجولة التاسعة عشرة من دوري نجوم العراق في المباراة التي احتضنها ملعب القيثارة التي أقيمت على ملعب الشرطة ضمن مباريات الجولة ١٩ من دوري نجوم العراق، ليقترب الفريق أكثر من صدارة الترتيب. وقال مدرب الشرطة مؤمن سليمان في رده على الجماهير التي انتقدته في إحدى صفحات نادي الشرطة: «استخلصوا من مؤمن سليمان وأفكاره المجنونة بعد شهرين»، في إشارة واضحة إلى أن تجربته مع الفريق قد لا تستمر طويلا. وأضاف، «أتمنى أن يرزق الشرطة الحبيب بمدرب أفضل مني»، في تصريح حمل نبرة عاطفية ورسالة وداع مبكرة إلى جماهير القيثارة الخضراء. وتأتي هذه التصريحات في ظل تباين آراء جماهير الشرطة حول أداء الفريق ونتائجه، إذ يرى البعض، أن المدرب المصري بحاجة إلى المزيد من الوقت لتثبيت أفكاره، فيما يعتقد آخرون، أن المرحلة المقبلة تتطلب تغييرا فنيا يعيد الفريق إلى مستواه المعهود.

ويبقى مستقبل المدرب مرتبطا بنتائج الفريق في المرحلة المقبلة، التي ستحدد بشكل كبير مسار الجهاز الفني مع أحد أبرز أندية دوري نجوم العراق، خصوصا أن الشرطة مازال يمتلك في جعبته مباراتين مؤجلتين حتى الآن. ويحتل الشرطة المركز الثاني في جدول ترتيب دوري نجوم العراق برصيد ٣٨ نقطة، متخلفا بفارق ٥ نقاط عن المتصدر القوة الجوية.

متفوقاً على الإماراتي والأردني..

الاتحاد العربي للدراجات يمنح العراق درع التفوق

منح الاتحاد العربي للدراجات، نظيره العراقي درع التفوق لعام ٢٠٢٥ بعد تصدره الترتيب العام للتصنيف الذي أعده الاتحاد العربي للعبة، متفوقاً على الاتحادين الإماراتي والأردني اللذين جاءا في المركزين الثاني والثالث.

وقال رئيس الاتحاد العراقي للدراجات، علي حميد: إن «ما تحقق جاء نتيجة العمل بروح الفريق الواحد من رئيس وأعضاء الاتحاد، فضلاً عن اللجان العاملة، وكذلك اللجان السائدة، معبراً عن فخره واعتزازه الكبير، بالنجاح المتقطع النظير في تنظيم البطولة العربية بأفضل حلة وسط إشادات كبيرة من رؤساء وفود ومدربي ولاعبي ولاعبات المنتخبات المشاركة في البطولة العربية للعبة».

ونجح الاتحاد العراقي في تنظيم البطولة العربية لدراجة الطريق وذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة السليمانية خلال شهر تشرين الأول الماضي، وبمشاركة تسعة منتخبات عربية، وسط اهتمام إعلامي كبير، إذ تركت المنافسات انطباعاً إيجابياً من جميع النواحي التنظيمية والفنية لدى المنتخبات العربية المشاركة.

أرتيتا ينتقد لاعبي آرسنال ويلوح بإبعادهم

وجه مدرب آرسنال ميكيل أرتيتا، رسالة حازمة للاعبيه الذين يطاردون لقب الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الحالي.

ولا يزال مصر آرسنال بين يديه بعد موسم مثير للإعجاب إلى حد كبير، حيث سيتوجه الفريق في رحلته القصيرة عبر شمال لندن وهو يتربع على قمة جدول الترتيب.

ومع ذلك، واجه فريق أرتيتا، الذي احتل المركز الثاني في السنوات الثلاث الماضية، اتهامات بالانهيار وفقدان الثبات منذ خسارة النقاط أمام وولفرهامبتون، وهي تهمة سارع أرتيتا إلى نفيها وتشير الإحصائيات إلى أن آرسنال حقق فوزين فقط في مبارياته السبع الأخيرة في الدوري.

وفي بداية رده على الادعاءات بأن الضجيج الخارجي قد يصبح طاغيا على لاعبيه، قال أرتيتا، في تصريحات أبرزتها شبكة «espn»: «أسألوا اللاعبين هذا السؤال: هل تريدون أن تكونوا جزءا من هذا الضجيج أم لا؟ إذا كانت الإجابة لا، عليهم أن ينهوها ويفعلوا شيئا آخر».

وأضاف أرتيتا: «كن جزءا من ناد مختلف، أم أنك تريد أن تكون في آرسنال؟ الجميع يطالب منذ ١٠ أو ١٥ عاما بضرورة العودة إلى هناك (المنافسة على اللقب)، والآن نحن هنا، فماذا بعد؟ ألا تريدون الضجيج؟ وتابع المدرب الإسباني: «الضجيج جزء من العملية والرصاص جزء من ذلك، ومن نحاول التعامل معه بالطريقة الصحيحة وتحقيق ما نبحث عنه».

واختتم أرتيتا: «علينا أن نفعل ما يتعين علينا القيام به، ولا أعتقد أن هذا سينقعر بالنسبة لأي شخص، وفي النهاية عليك الفوز بالمباراة التالية، وإذا فعلت ذلك فستكون في وضع أقوى بكثير، وهذا الشيء الوحيد الذي يمكننا التحكم فيه».

ألونسو يرشح آردا غولر للانتقال إلى ليفربول

كشف المدرب الإسباني تشابي ألونسو عن رغبته في ضم أحد نجوم ريال مدريد إلى ليفربول في حال انتقاله إلى ملعب أنفيلد بنهاية الموسم الجاري.

وأقيل ألونسو من تدريب ريال مدريد أوائل الشهر الماضي عقب خسارة كأس السوبر الإسباني أمام غريمه برشلونة، وعين مكانه مؤقتا ألفارو أربيلوا، ومنذ رحيل ألونسو عن المرنجي زادت التكهنات حول تفاوضه مع نادية السابق ليفربول لمحل مكان الهولندي آرني سلوت، وقد يشهد ليفربول تغييرا جذريا الصيف المقبل على مستوى الجهاز الفني، ورغم استمرار سلوت إلا أن أصواتا تعالت مؤخرا بضرورة إجراء تغيير في المشروع الرياضي للريدز، في ظل الصعوبات التي واجهها الفريق منذ بداية الموسم الجاري، وفقا لموقع فينتاجيز الإسباني.وذكر الموقع نفسه أن ليفربول يدرس الأمر بجدية مع ألونسو، وقال: «في أنفيلد، يُقدّرون معرفته بالنادي، وخبرته التكتيكية، وقدرته على قيادة حقبة جديدة. لكن ألونسو لن يصل خالي الوفاض».

تراجع النتائج يهدد إنزاجي بالإقالة من تدريب الهلال

يعيش الإيطالي سيموني إنزاجي مدرب الهلال، ساعات عصيبة، بعد التعادل المخيب مع الاتحاد (١-١)، ضمن الجولة ٢٣ من دوري روشن السعودي للمحترفين.

وكان إنزاجي قد فقد صدارة دوري روشن، بالوصول إلى ٥٤ نقطة، خلف النصر بفارق نقطة أقل، وسط مطاردة من الأهلي الثالث (٥٣) والقادسية الرابع (٥٠).

وقال المنتشري، نجم الاتحاد السابق في تصريحات عبر برنامج «دوريا غير» السعودي: «أعتقد أن إنزاجي بات قريبًا من الإقالة، بسبب تذبذب النتائج خاصة على مستوى الدوري، وعدم تقديم كرة قدم ممتعة».

وأضاف: «الهلال تنتظره مرحلة حاسمة خلال الأسابيع المقبلة، سواء على الصعيد المحلي أو الآسيوي، وأي تعثر جديد في الدوري غوارديولا عن تفاؤله بالمرحلة المقبلة في سباق المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد الفوز الثمين ٣-١ الذي حققه على نيوكاسل يونايتد، ضمن الجولة السابعة والعشرين من الريميرليج.

واستغل الفريق الأزرق السماوي تعثر المتصدر آرسنال (٥٨ نقطة) أمام متذيل الترتيب وولفرهامبتون ٣-٢، وقلص الفارق بينهما إلى نقطتين، ليشعل السباق من جديد.

غوارديولا يثني على لاعبي السيتي بعد الانتصار على نيوكاسل

أعرب المدير الفني لفريق مانشستر سيتي، بيب غوارديولا عن تفاؤله بالمرحلة المقبلة في سباق المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد الفوز الثمين ٣-١ الذي حققه على نيوكاسل يونايتد، ضمن الجولة السابعة والعشرين من الريميرليج.

واستغل الفريق الأزرق السماوي تعثر المتصدر آرسنال (٥٨ نقطة) أمام متذيل الترتيب وولفرهامبتون ٣-٢، وقلص الفارق بينهما إلى نقطتين، ليشعل السباق من جديد.

وصرح غوارديولا لوسائل الإعلام بعد الفوز الصعب: «كانت مباراة مذهلة. نيوكاسل فريق مذهل، قوة بدنية هائلة، سرعة في الهجوم، قوة في الوسط».

وتابع: «كانت مباراة صعبة للغاية، لكن اللعبة كان لا يُصدق. هذا ما سنواجهه في الـ١١ مباراة المتبقية. كل مباراة ستكون مثل هذه: معركة، وقد جاءت لي أفضل توقيت من الموسم. لاعبو الفريق يعرفون أن كل مباراة ستكون كذلك».

وشدد مدرب السيتي على أن انصالهم مع الجماهير أمام نيوكاسل «كان الأفضل في الموسم»، مضيفا: «لدينا خمس مباريات متبقية على أرضنا في الريميرليج، وتحتاج مثل هذه الأجواء».وتابع: «دائما أقول للفريق علينا أن نلعب من أجل الجماهير، إذ أحترمهم بشكل لا يُصدق، أحيانا لا يستطيعون التعبير، لكن اليوم كانوا استثنائيين».

واسترسل: «الفوز هائل. أهم شيء كان الفوز، لنقترب ونضغط قدر الإمكان (على المتصدر). سعيد جدا بالهدفين».

هل يشغل كاسيميرو مكان بوسكيتس مع إنتر ميامي؟

يواجه البرازيلي كاسيميرو، نجم خط وسط مانشستر يونايتد، مرحلة انتقالية مهمة في مسيرته، إذ يبحث عن عقد جديد ربما يكون الأخير في مشواره بعد رحلته المليئة بالإنجازات خاصة مع فريقه السابق ريال مدريد.

اللاعب البالغ من العمر ٣٣ عاما الذي كان مطلوبًا بقوة في الدوري السعودي مؤخرا، يقترب من نهاية عقده مع "الشياطين الحمر"، في يونيو المقبل، مما يجعله متاحًا كلاعب حر، وفقًا لتقرير نشرته صحيفة ذا صن البريطانية، تدور منافسة قوية بين ثلاثة أندية تضم كاسيميرو مجانًا في صيف المقبل.

ويبرز إنتر ميامي الأمريكي كأحد أبرز المهتمين، حيث يبحث النادي -الذي يضم ليونيل ميسي- عن بديل قوي لملء الفراغ الذي تركه أسطورة برشلونة سيرجيو بوسكيتس الذي أعلن اعتزاله.

وقد زار كاسيميرو فلوريدا مؤخرًا لاستكشاف المنطقة، مما يعزز هذه التكهنات.

كما دخل نادي بورتو البرتغالي في الصورة، إذ يفكر النادي في إعادة اللاعب الذي قضى معه موسم ٢٠١٤-٢٠١٥ قبل انتقاله إلى ريال مدريد.

كما أشار التقرير إلى اهتمام ساو باولو، نادي طفولة كاسيميرو الذي لعب له ١١١ مباراة قبل الرحيل إلى أوروبا، فيعد بعرض لمدة عامين مع إمكانية العمل الإداري أو التدريبي بعد الاعتزال.

ويركز كاسيميرو حاليًا على مساعدة الشياطين الحمر في العودة إلى دوري أبطال أوروبا، لكنه يدرس خياراته بعناية للمرحلة المقبلة، سواء في الدوريات الأوروبية أو خارجها.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاثنين 23 شباط 2026
العدد 3794 السنة السادسة عشرة

جدلية الأثر والهوية في تجربة التشكيلي الدكتور قاسم محسن

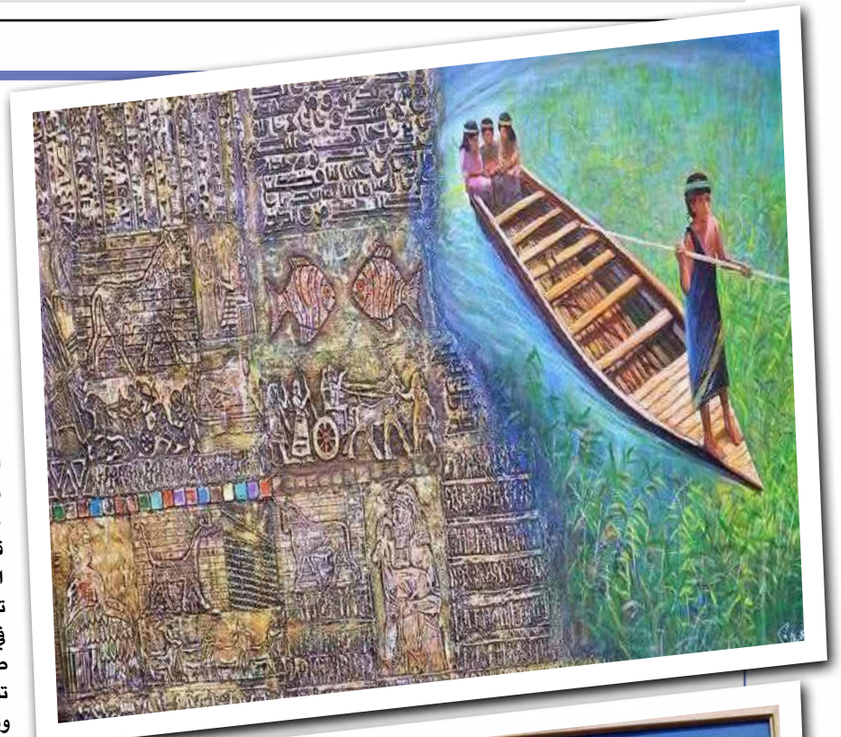

المراقب العراقي/ أميرة ناجي

ثمة أعمال فنية لا تُستقبل باعتبارها صوراً بل طبقات من زمن متراكم يطفو إلى السطح، الدكتور قاسم محسن رسام، غير أن تجربته تتجاوز حدود التعريف المدرسي للرسم، فهو لا يقدم مشهدا تشكيليا بالمعنى المتعارف عليه بل يفتح شقوقا في جدار الذاكرة كي يطل منها الأثر، وهو يستعيد صوته إننا أمام تجربة تجعل من اللوحة فضاءً تنقيباً بصرياً، حيث يتحول اللون إلى طين رمزي، وتتحول الكتلة إلى وثيقة، ويتحول السطح إلى حقل استعادة فلسفية للهوية.

قاسم محسن رسام في جوهر تجربته، غير أن لوحاته تستدعي حس النحات في التعامل مع الكتلة والملمس والعمق، إننا لا نقف أمام سطح مستوٍ بل أمام بنية تبدو وكأنها منقوشة محفورة مشغولة بأداة حادة حتى وإن كانت منجزة بالفرشاة هذا التداخل بين الرسم والنحت لا يلغي هوية العمل بل يثريها، فالرسم هنا يستعير من النحت صرامة الكتلة ومن الأثر صمته الثقيل ومن الحجر ذاكرته البعيدة.

في أعماله يتخذ البنية المستطيلة المكتظة بالكتابات المسمارية مركزا تركيبيا، غير أن المركز لا يعمل بوظيفة تمثيلية مباشرة بل يتحول إلى حامل أرشيفي تتجاور فوقه مشاهد الطقوس والعربات والمحاربين والوحدات الزخرفية في انتظام مدروس، الرأس يعالج بواقعية دقيقة تستحضر الإرث الأكاديمي في رسم الكتلة والتشريح، بينما يتحول الجسد أو المسطح إلى فضاء أثري محفور تتكاثف فيه العلامات كأن الزمن نفسه استقر هناك ليعلن حضوره المادي.

هذا التوتر بين الواقعي والرمزي يمنح العمل عمقه الدرامي، فالعنصر المركزي يبدو كائنا معاصرا يحمل فوقه طبقات من الذاكرة، لا يتحرك في فراغ بل في حقل من الإشارات البصرية التي تحيل إلى بنية حضارية كاملة، إننا لا نرى موضوعا مفردا بل نرى تداخلا بين الكائن والأثر بين الجسد والكتابة بين الحياة والنقش، إذ يتعامل الفنان مع ما تبقى من حضارة لم تعد قائمة في شكلها المادي لكنها مازالت قائمة في بنيتها الرمزية.

المدرسة التي تنتمي إليها هذه التجربة لا يمكن حصرها في توصيف تقليدي فهي تقف عند تخوم الواقعية الرمزية وتستعير من الفن الفلسفي وعيه بالفكرة المؤسسة للعمل قبل تجسيدها بصريا غير أن خصوصيتها تتجلى في اشتغالها على التراث الرافديني مادة حية قابلة لإعادة القراءة لا مرجعا شكليا جاهزا، إن الفنان قاسم محسن يعيد صياغة الرمز القديم داخل بنية حداثية دون أن يفقده جذره الفلسفي والوجودي.

تقنياً يعتمد الفنان على معالجة سطحية تمنح اللوحة ملمسا قريبا من الحجر المنقوش أو الرقيم الطيني تتدرج الألوان بين البني الذهبي والرمادي المعدني والأزرق السماوي في انسجام يوحي بتقادم المادة رغم حداثة الوسيط اللوني ثمة عناية بإظهار التشققات والتآكلات وكأن الزمن عنصر مشارك في البناء التشكيلي لا خلفية محايدة، إن السطح لا يُلون بل يُبنى طبقة فوق أخرى حتى يغدو أقرب إلى جدار أثري منه إلى قماش مشدود.

هذه النزعة إلى تكثيف الكتلة داخل فضاء الرسم تكشف عن وعي نحتي عميق لدى الفنان وهو الذي يمتلك تجارب في النحت أيضا غير أن أهمية تجربته تكمن في قدرته على نقل حس النحت إلى اللوحة دون أن تتحول إلى محاكاة مباشرة لمجسم ثلاثي الأبعاد بل تبقى وفية لسطحها معززة إياه بإيهام العمق والحفر والتآكل، إن الرسم عنده لا يذوب في النحت بل يحاوره ويستعير منه طاقته البنيوي.

في الأعمال التي تتكثف فيها الكتابة المسمارية ضمن تقسيمات هندسية واضحة تتحول العلامة إلى وحدة إيقاعية النص لا يُقرأ بل يُرى والكتابة لا تؤدي وظيفة لغوية بل وظيفة تشكيلية بصرية تتجاور الأشرطة النصية مع وحدات تصويرية ذات دلالات ميثولوجية واقتصادية فتتشكل بنية هرمية يتدرج فيها المعنى من الرمز إلى الكائن ومن النقش إلى الحياة، إن العلاقة بين الكلمة والصورة هنا علاقة اندماج لا انفصال.

استحضار الرموز المرتبطة بالماء والخصب في هذا السياق يعيدنا إلى جوهر الحضارة الرافدينية التي قامت على النهر شرطاً للوجود إن الفنان حين يضع هذه الرموز في انتظام إيقاعي لا يكتفي بإحالة تأريخية بل يؤكد استمرارية دورة الحياة داخل الذاكرة الثقافية، فالمتبقي ليس شكلا جامدا بل طاقة قابلة للتجدد ومع كل قراءة جديدة للوحة ينفتح المعنى على أفق آخر.

ومضة

أمشط شعر قافيتي بليل..
فيكشف ساق معناها نهاري

يونس جلوب العراف

قصة قصيرة جدا

نزعة عِرق

لا يذهب إلى غيره «رحمه الله»، ابنه مكانه؛ استبشرَ خيرًا: إنّ هذا الشِّبْل من ذاك الأسد، كلَّما طمر طامَّة قدَّم له أخرى.

ماجد غالب

جيرترود – المحاكمة الأخيرة.. عرض مسرحي مرتقب في تونس

كشف الكاتب والمخرج المسرحي منير راضي العبودي عن تحويل نصه الذي يحمل عنوان «جيرترود – المحاكمة الأخيرة» إلى عرض مسرحي يعرض في تونس.وقال العبودي في تصريح خص به «المراقب العراقي»: أن «نصي الذي كتبته قبل مدة ها هو يتحول إلى عرض مسرحي».وأضاف، أن «تحويل نصوصي الموجودة في كتبي التي اصدرتها في السنوات الماضية هي دليل على مدى الجودة الفكرية الموجودة فيها».وأضاف، أن «النصوص الموجودة في كتبي الثلاثية والخماسية الشكسبيرية، قد وصلت إلى أيدي العديد من المخرجين العرب من خلال توزيعها في المهرجانات العربية».

فيلم «الحلزون» بمهرجان «نيفادا» السينمائي في لاس فيغاس

يشارك فيلم «الحلزون» القصير في القسم التنافسي الـ ١٢ بمهرجان «نيفادا» السينمائي والذي سيقام في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ آذار ٢٠٢٦ بلاس فيغاس، في أول مشاركة دولية له، وهو من تأليف وإخراج مينا سادات حسيني.

وذكر موقع قناة «آي فيلم» بأن فيلم «الحلزون» القصير سينافس في القسم التنافسي للدورة الثانية عشرة من مهرجان «نيفادا» السينمائي في لاس فيغاس بالولايات المتحدة.ويتناول الفيلم، قصة فتاة شابة تنقلب حياتها رأسا على عقب بعد دخول حلزون غامض إلى عالمها.

ويعد مهرجان نيفادا السينمائي عضوا في اتحاد مهرجانات الأفلام (FFA)، وهو المهرجان الوحيد في ولاية نيفادا الذي يسلّط الضوء على المخرجات والنساء في المناصب الإبداعية والقيادية. ويسعى المهرجان إلى عرض قصص تتناول شخصيات وموضوعات نسائية معقدة، كما يدعم تنوع الرؤى والخلفيات والتجارب.ومن المقرر أن تقام الدورة الثانية عشرة من هذا المهرجان في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ آذار ٢٠٢٦ في لاس فيغاس.

صباح عطوان ينتقد السوداوية ويمتدح الصدق في المسلسلات العراقية

انتقد الكاتب الكبير صباح عطوان، المشاهد ذات السوداوية الزائدة الموجودة في المسلسلات الرمضانية التي تعرض الآن في القنوات العراقية، مشيدا في الوقت نفسه بالصدق الذي ظهرت في هذه المسلسلات.

وقال عطوان: «كفانا تسويقا لأحزاننا فالدراما تختلف عن الواقع.. فالواقع دراميا ممتد من الآن إلى يوم النشور، فالدراما تختزل كل ذلك بثلاث دقائق لتلج المشكلات الاكثر تعقيدا في مواجهة الشخصية المركزية، فان تقف عند مشهد فتمطه على امتداد الوقت ليتحول إلى سرادق عزاء فمعنى ذلك أكلنا هارموني الدراما، فمن المعروف ان المشهد الحزين له زمنه وما تبقى للدراما وللحدث وللمتفرج».

وأضاف: «نحن نتوجه للمتفرج حصراً لا لأهلنا العراقي الأبدي الذي يتوجب ان نخرج منه فقد شاهدت خلال الأيام الماضية عملاً بمنتهى الواقعية والصدق من الممثلين والممثلات والمخرج، لكنه أخذ زمن ومزاج غيره وابتلع وقتاً وأحداثاً لواحق».

وأوضح، ان «الدراما تكثيف الزمان والمكان في اللحظة.. لا تكرار نغمة والعزف على وترها العاطفي أو الثأري أو السياسي ليبتلع كل شيء لماذا؟ لان شعبنا بطبعه قبلي وثأري وحزين ليس مهمتنا تأجيج أحزانه وغرائزه عجبا ما ذنب المتفرج العربي والعالمي ان كان أعجبنا تعميم أحزاننا وثاراتنا؟ لن يرانا مطلقا سنتقوقع في خيمة حزننا ولطمنا وعويلنا».

وتابع: «لنفترض حادث موت في فيلم ما وقد أبلغت البطلة برسالة في الهاتف مقتل زوجها بحادث سير ارتجفت فأمسكت جبينها على الجدار بحزن المفاجئة، طارت عصافير في فضاء المدينة مرت عربات قطار حزين لتظهر هي قرب زجاج النافذة واجمة تتذكر بلقطات استرجاع بعض ماضيها بحزن ودمعة تصب ومنديل امها تكلمها فتكفكف حزنها. وتنتبه لتمسح دمعها وتشارك أمها حديث المسألة التي تذهبان مدينة هاجعة حركة مرور ويبدأن يوما جديدا».

عذراً فلسطين

غازي المهر

أحلامها في النبضِ لم تَزَلِ
تصبو إلى فجرٍ مِن الأملِ
فيها رجال الحقّ ما وَهَنوا
سادوا وما كانوا مِن النَّفَلِ
أرضُ الرسالات التي عَبَقت
بِذكر مَن جادوا بِلا كَلَلِ
في أرضها أقدارهم سَكَنت
باقونَ حتى ساعَة الأجَلِ
في حِضنها ضمّت بكلّ هَوىً
معراجُ أبهى الخَلْقِ والرُسُلِ
القدسُ ما زالت لأمّتِنا
تأريخهُ الزاهي مِن الأزلِ
تَغارُ منها كلّ عاصِمَةٍ
ترجو خلودا في صَدى المَثَلِ
المجدُ فيها دام محتفلا
يمضي إليها زاهِي الحُللِ
شمسُ التباهي عنكِ ما احتَجَبت
يا درّة الإسلام فابتهلي
إلى إلهِ الكونِ ما ارتفعت
في كلّ صوتٍ نَبرة الجُمَلِ
يا مُهجةً للعُربِ ما انقَطَّعت
رغم العِدا في الزيفِ والخَطَلِ
ترنو بأشواقٍ قَد اشتَعَلت
كالنار لا تخبو على عَجَلِ
يا شُعلة العُبّاد ما انطَفأت
فيكِ الرؤى للفكرِ والمُقَلِ
يا قِبلةً للمسلمينَ وَقد
كانت لهم مِن أبهَجِ النُزلِ
يا موطِن الأبطالِ إذ عُرفت
فيهم لهيب الصدقِ للعَمَلِ
مدينةٌ ترقى بِهيبَتِها
بَهاؤهُ يعلو وَلم يَزَلِ
تدعو جميع الخَلقِ قاطبةً
تحيا بثوبٍ دونما عِللِ
أخوّة الأديانِ ما عَرَفت
مِن الورى أو جُملة المِللِ
عذرا فلسطين الإباء فَهل
غير التداني دونما جَدلِ
فتحٌ إلى التاريخ متّصِلٌ
للفجر آياتٌ مِن الأملِ؟!
نمسي بهِ مِن سادَة الدُّولِ

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاثنين 23 شباط 2026
العدد 3794 السنة السادسة عشرة

هندسة الروح

كيف يعيد رمضان صياغة سلوكنا؟

عزيز ملا هذال

مثلما تنفد بطارية الهواتف والأجهزة الإلكترونية ويُعاد شحنها، الإنسان هو الآخر تنفذ قواه النفسية ويحتاج إلى الوقوف في محطة شحن، ومن أهم المحطات التي يتزود فيها الإنسان بالطاقة بالنسبة للمسلمين هو شهر رمضان المبارك، الذي نعده فرصة عظيمة لأن يراجع الإنسان تنظيم وشحن الذات لتعيد إنتاج السلوكيات الصحية التي تلائم إنسانية الإنسان وفطرته السليمة، فماهي أبرز المردودات النفسية في شهر رمضان؟

يُعتبر شهر رمضان وقتاً مميزاً للسلام الداخلي والعودة إلى مصادر الخير، حيث يتمكن الإنسان من الابتعاد عن ضغوط الحياة ورغبات الروح التي تشتت انتباهنا على مدار السنة وتدفعنا نحو المعاصي والهموم الناتجة من متطلبات الحياة المتشعبة واللامتناهية. يأتي رمضان في كل عام حاملاً معه نسائم ونفحات من الله تجعل الروح تنمو وترتفع إلى مستوى سام لا يعرفه إلا من اختبر فرحة الالتزام وكرس جهوّده للاستفادة من روحه التي تختلف عن كل شهور العام، إذن هي فرصة مناسبة لنتذوق منها الهدوء والاطمئنان وبالتالي نطهر ذواتنا بعد أن لوثتها أدران الحياة.

ومما يجب الالتفات إليه من قبل الفرد المسلم أنَّ ترميم الذات يتم عبر الممارسات الروحانية المعنوية التي تعيد اتزان الإنسان وترفع من مستويات صحته النفسية، وليس عبر الاعتكاف على المسلسلات والبرامج الرمضانية الرديئة التي تبدع قنواتنا في عرضها وقت الإفطار كطبق شهي يهدم كل القيم، والثواب الذي حرص الإنسان على جمعه طيلة يومه. فيضيع وقت الإنسان في السلوكيات الملهية، ما يساهم إلى حد كبير بإنشاء جيل من الأمة غافل عن وعيه، جاهل ما حوله من أحداث مهمة وبعضها خطير، فلا يعرف ذاته مضيعاً لنفسه وعالة على مجتمعه، بعيداً كل البعد عن ملامح الصواب، متشبعاً بقيم الانحطاط والرذيلة والضياع والفساد وما أكثرها في وقتنا للأسف.

ماهي عائدات شهر رمضان علينا؟

من مكتسبات الصيام في الأساس أنه يساعد على التحكم في النفس عبر الابتعاد عن الأكل والشرب، ويفترض أن يبتعد فيه الإنسان عن الغضب، والكلام الجارح، فخلال هذا الشهر تتعمق الصلة بالله، ويكون أمام الإنسان فرصة لإعادة تقييم أولوياته، فيتساءل: ماذا ينبغي أن أترك؟ وما الشيء الذي يجب أن أبدأه من جديد؟

ومن مكتسبات شهر رمضان للفرد المسلم تعزيز الوعي في كل جوانبه وتعليم وإرساء القيم الجميلة التي تنتجها روح الإسلام، والتي تتمثل بالصبر والتراحم الإنساني وتعويد النفس على عادة سلوكية ملتزمة لم تكن موجودة في السابق، وبر الوالدِينَ ومخالطتهم وعدم تركهم يقاسون الوحدة، فهذه القيم تساعدنا على فهم أنفسنا بشكل أفضل، كما تساهم بتنمية معنى التقدم الشخصي والإرادة القوية والعزيمة التي ترافقنا طوال الشهر.

ويجعلنا هذا الشهر المبارك نعيد محاسبة ذواتنا ونقف على كل كبيرة وصغيرة من سلوكياتنا السابقة سيما غير الصحيح منها بهدف تصحيح المسار، فتبدأ المراجعات وتُفتح الملفات القديمة أملاً في العودة إلى الطريق السليم، ورغبة في الحصول على تذكرة النجاة رغبة منا ورهبة منه في الطمع الشديد في الفلاح الدنيوي والأخروي.

وفي شهر رمضان فرصة لإعادة التوازن النفسي، فالإحساس بالإنجاز اليومي مثل إتمام الصيام، قراءة القرآن، وغيرها من العبادات من شأنه أن يعزز تقدير الذات، كما أن أجواء تجمع العائلة في الإفطار والعبادة تخفف الشعور بالوحدة وتدعم الإحساس بالانتماء.

ومما لا يجب إغفاله أن في شهر رمضان فرصة طيبة لتحسين التواصل العائلي والأسري، فمن الجيد أن يواصل الإنسان ذويه ويتفقدهم في زيارات عائلية خفيفة لا تثقل أحداً، وتزيد من الترابط الإنساني الذي يجب أن يبقى مستمراً رغم كل الظروف.

ختاماً نقول: يظل رمضان تلك المحطة الاستثنائية التي لا تأتي لتغير مواعيد أكلنا فحسب، بل لتغير إحداثيات أرواحنا، إنها دعوة سنوية لفك الارتباط بضجيج المادة والشاشات، والاتصال بنور الفطرة والسكينة، فمن استطاع أن يشحن بطاريته الإيمانية بوعي، خرج من هذا الشهر ليس فقط بجسد صائم، بل بنفس مطمئنة، وعقل متزن، وقلب يفيض تراحماً، ليكون بذلك قد نال أثمن تذكرة نجاة في رحلة الحياة.

الضمان الاجتماعي في الإسلام للفئات الأكثر ضعفاً

د. علاء إبراهيم محمود الحسيني

حين نتتبع التشريعات الإسلامية لاسيما التي تتصل بالإنسان نشعر بعظمة المُشرِع الذي أبدع في وحدة الموضوع وترابط الأفكار وسمو الهدف المركزي المتمثل بحماية الكرامة الإنسانية بالدرجة الأساس وتحقيق مصلحة المجموع، ويمكننا استخلاص درس أساس من التشريع الإسلامي مقتضاه المسؤولية الحتمية للدولة إزاء الفرد والمجتمع ضد المخاطر أياً كان نوعها سواءً منها المادية التي تتهدد حياة الفرد والأسرة أو المعنوية التي تتسبب بانهيار الجانب الأخلاقي أو القيمي.

وإزاء ما تقدم أدرك الحكام المسلمون أهمية تطوير برامج الضمان الاجتماعي والتي من شأنها أن تحد من المخاطر المتقدمة، فتمَّ التأسيس لبيت المال كآلية رسمية لإدارة المال العام أو أموال الدولة، وضمان تخصيصها للصالح العام عبر النهوض بوظائف اقتصادية واجتماعية وثقافية، ومنها الضمان الاجتماعي، ويأتي ما تقدم وسط توجه إسلامي محكم للتعامل مع الأموال بالتركيز على أصل ملكيتها وأنها لله تبارك وتعالى لترويض النفوس وتوجيهها محو البذل في سبيل الله لتحقيق أهداف التضامن.

كما أكدت الأدبيات الإسلامية أن المال وسيلة لا غاية ليصرف عنها اهتمام الإنسان ولبناء نظام اقتصادي قائم على أسس إنسانية بالدرجة الأساس لا تحكمها معايير الجشع والطمع، لهذا تم تشريع وسائل من شأنها أن تحقق التكافل والتضامن تتمثل مصادرها في (الزكاة، الفيء، الخمس، الجزية، والصدقة)، وتحتل الزكاة والخمس أهمية كبيرة جداً في النظام المالي في الإسلام، دل على ما تقدم تواتر القرآن الكريم على ذلك بعبارات مختلفة لكن مضامينها مترادفة تؤكد حتمية المساهمة الجماعية في تمويل برامج الرعاية أو الضمان الاجتماعي إذ يقول تعالى «فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ» وقال تعالى «وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ...» وقال تعالى أيضاً «قَاتِلُواْ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُواْ الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ» وورد في آية أخرى قوله تعالى «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاَتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ».ثم أردف القرآن الكريم القول إن مصاريف ما تقدم بالدرجة الأساس في الفئات الأكثر ضعفاً وقدرة على تحصيل قوتها حيث تقول الآية المباركة «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللّهِ»، وموارد الخمس وردت في موطن آخر بقول تعالى «وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ»، وعند التمعن في الآيات المباركات نجد عظمة التشريع الإسلامي وتنظيمه المحكم لبرامج ضمان اجتماعي أكثر شمولاً كونها لم تخص المسلمين بهذه الموارد وحدهم إنما جميع بني الإنسان. يُذكر أن أمير المؤمنين علي عليه السلام سار في الكوفة فرأى رجلاً كبيراً يتكفف الناس فعجب من قسوة المنظر وقال ما هذا؟ استنكاراً للفعل فأجيب أنه نصراني فوبخ المسؤولين في الدولة آنذاك وقال قولته المشهورة استعملتموه حتى إذا عجز تركتموه، فالتفت الإمام إلى خازن بيت المال وقال له «خذه وأعطه ما يغنيه»، وما تقدم دلالة على أن الحاكم الإسلامي أمير المؤمنين وجد في موارد بيت المال سببا لحفظ كرامة الإنسان أياً كانت ديانته بلا تمييز بسبب الجنس أو اللون أو الدين. وما تقدم من شأنه أن يحقق الأمن الإنساني ولا شك فيأمن الناس على مستقبلهم وحياتهم ومتعلقيهم ويكون ذلك سبباً في ترسيخ مفاهيم التعايش السلمي، فالتشريع الإسلامي يقوم على أساس العدالة والمساواة والتكافل كأسس عامة لتوزيع العبء العام وكذلك المال العام الذي يترجم إلى خدمات عامة تقدمها الدولة نقداً أو عيناً لكل فرد، فمن نافلة القول أنَّ الشريعة السمحاء أسقطت حكم الجهاد وسائر العبادات والتكاليف العامة عن العاجز يقول تبارك وتعالى في محكم الكتاب المجيد «لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلا عَلَى الْمَرْضَى وَلا عَلَى الَّذِينَ لا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ما عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ». ففي النهاية الغاية العليا التي يبغيها المشرع الإسلامي صيانة الكرامة وعدم تكليف الناس بما لا يُطيقون، فالضمان الاجتماعي في الإسلام غاية يُرجى من ورائها حماية أكثر من مصلحة وطبقة من الأفراد لاسيما (مصلحة الفرد، والأسرة والمجتمع ككل) إذ يمكننا أن نتلمس من تعاليم القرآن المجيد والسنة النبوية المشرفة أن الفرد في الإسلام غاية بحد ذاته والسعي إلى بنائه يعني تحقق مقدمة صالحة لبناء دولة متماسكة تحفظ لأفرادها سبل العيش الكريم، فهو في النهاية كيان مادي وروحي يمكن للآفات أن تمزق ذاته وتعبث في قناعاته إذ يمكن للفقر أن يمزق كيان الإنسان ويؤدي به إلى الخروج عن وظيفته الاجتماعية التي أرادها الله له ليكون خليفة في الأرض فيسعى لاستصلاحها وصلاح من عليها، وبهذا يصون الأمانة ويحفظ العهد ويحقق الغاية المثلى، يقول تبارك وتعالى في كتابه العزيز «وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً».ويقوم الضمان الاجتماعي في الإسلام على أساس فكرة التكافل بين فئات المجتمع حيث يتعين على المسلمين كفالة بعضهم البعض ومد يد العون للضعيف، وما تقدم يمكن اعتباره فريضة على المسلم في حدود إمكانياته وظروفه الخاصة، ويروى أن أحد أصحاب الإمام الصادق عليه السلام سأل الأمام جعفر بن محمّد عن قوم عندهم فضل، وبإخوانهم حاجة شديدة، وليس يسَعهم الزكاة، أيسعهم أن يشبعوا ويجوع إخوانهم، فإنّ الزمان شديد؟ فردّ الإمام عليه قائلاً: «إنّ المسلم أخُ المسلم، لا يَظلِمه ولا يَخذله ولا يَحرمه».

دعاء اليوم الخامس من شهر رمضان المبارك

اللهم اقضِ لي حاجتي التي لا يعملها أحد سواك وأنت قاضي الحاجات يا كريم. اللهم أغفر لي ذنبي كله يا غفار الذنوب، وارحم ضعفي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا رب.

أعمال الليلة السادسة من شهر رمضان المبارك

يُستحب الصلاة في الليلة السادسة من شهر رمضان المبارك أربع ركعات يفصل بين كُل ركعتين منها بالسلام ويقرأ في كل ركعة مرة سورة الحمد ومرة سورة الملك (تبارك الذي بيده الملك).

وجاء في الرواية: «من صلى في الليلة السادسة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد وتبارك الذي بيده الملك ، فكأنما صادف ليلة القدر.»

المراقب والناس
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
10
الاثنين 23 شباط 2026
العدد 3794 السنة السادسة عشرة

قضاء الإسكندرية بحاجة إلى إنشاء مستشفى جديد

طالب عدد من أهالي الإسكندرية في محافظة بابل بإنشاء مستشفى جديد بسعة لا تقل عن ٢٠٠ سرير لكون القضاء يضم حالياً مستشفى واحداً بسعة لا تتجاوز ١٠٠ سرير نتيجة الكثافة السكانية الموجودة في مناطقهم .
وقال الاهالي: إن» القضاء يضم حالياً مستشفى واحداً بسعة لا تتجاوز ١٠٠ سرير، في حين يزيد عدد سكان الإسكندرية على ١٩٠ ألف نسمة، ما يجعلها الثانية في بابل من حيث عدد السكان بعد مركز المحافظة، فضلاً عن استقبالها مراجعين من المناطق المجاورة».
وشددوا على «الحاجة إلى إنشاء مستشفى بسعة لا تقل عن ٢٠٠ سرير حتى يتمكن من استيعاب الاعداد الكبيرة للمراجعين من أهالي القضاء»، مبينين أن «الأرض المخصصة للمشروع والبالغة أكثر من ١٦ دونماً جرى تجهيزها تمهيداً لنقل ملكيتها وفق محددات وزارة الصحة».

يعارض الشرائع السماوية

الإفطار العلني.. مخالفة قانونية ترمي مرتكبيها في السجون

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف
قبل حلول شهر رمضان المبارك، منعت وزارة الداخلية منعاً باتاً الإجهار بالإفطار العلني خلال ساعات الصيام في جميع الأماكن العامة، وأن هذا القرار يشمل المواطنين والمقيمين الأجانب على حد سواء، منعاً للإساءة لمشاعر الصائمين، كما قررت إغلاق جميع المطاعم والكافيهات والمقاهي والنوادي الاجتماعية خلال أوقات الصيام، وشددت على أن الفرق التفتيشية ستقوم بمتابعة تنفيذ هذه الإجراءات بالتنسيق مع الحكومات المحلية، محذرة من أن المخالفين سيواجهون إجراءات قانونية مشددة وفقاً لقانون وزارة الداخلية رقم (٢٠) لسنة ٢٠١٦.
وفي هذا السياق، اعتقلت شرطة البصرة، أمس الأحد، ٥٠ شخصاً مجاهراً بالإفطار في مناطق مختلفة من مركز المحافظة، استناداً إلى توجيهات قائد الشرطة بمتابعة الشوارع والأسواق المحلية والقبض على المخالفين للقوانين، وأغلق أيضاً خمسة مطاعم جرى فتحها بطرق غير قانونية خلال الشهر الفضيل لقيامها ببيع الطعام، وهذا الأمر أثار الكثير من الاستنكار الشعبي، لكونه مخالفة للشرائع السماوية والقوانين النافذة.
وقال رجل الدين الشيخ سعد جبار: ان «الاجهار بالإفطار العلني يعارض الشرائع السماوية فيما يُعَد جريمة في المنظور الشرعي ليس ترك الصيام، بل الجُرم الحقيقي هو الاستخفاف بحرمة الدين والسخرية من شعائره أمام الملأ العام، فالصيام من حيث الالتزام به هو شأنٌ شخصي، غير أنّ تركه على نحو علني في المجتمع يُضعف الفضاء الديني العام ويُسهِّل مسار التمرّد والمواجهة مع الدين وهو أمر يعد من المحرمات في جميع المذاهب الفقهية».
وأضاف: ان «الإجراءات القانونية التي تتخذها السلطات الأمنية واعتقال المجاهرين بالإفطار هي شأن حكومي، وهي تسهم في تقليل هذه الظاهرة التي ليست وليدة اليوم، والغرض من تلك الإجراءات هو الضبط الحقيقي للمخالفين، وليس فرض العقوبة عليهم فحسب، حتى لا تكون هناك مجاهرة علنية على نطاق واسع».
على الصعيد نفسه، قال الضابط محمد مجيد: أن «المواطن عليه احترام حرمة رمضان في الأماكن العامة بما ينسجم مع الهوية المجتمعية والأخلاق العامة، لذلك يجب أن يكون الالتزام بالقانون نابعًا من وعي بقيم الاحترام المتبادل، وأن يبقى الشهر الفضيل مناسبة لتعزيز السكينة والتراحم بين أفراد المجتمع، بسبب روحانية الشهر وقدسيته لدى المسلمين».
وأضاف: أن «المشرّع تناول هذه المسألة ضمن قانون وزارة الداخلية رقم (٢٠) لسنة ٢٠١٦ الذي نص على معاقبة من ينتهك حرمة الصيام علنًا في شهر رمضان بالحبس مدة قد تصل إلى شهر أو بغرامة مالية، وهو ما يعكس رغبة المشرع في حماية النظام العام واحترام الشعائر الدينية السائدة في المجتمع».
من جهته، قال الباحث الاجتماعي عبدالله علي: أن «الإفطار العلني مذموم اجتماعيا، فضلا عن كونه مخالفة للشرائع والقوانين، إذ يرتبط الفعل بمدى ظهوره في الأماكن العامة وتأثيره على مشاعر الصائمين الملتزمين بالشعائر الدينية الإسلامية».
وأضاف: أن «النص القانوني حتى ان تم تطبيقه بأقصى العقوبات، فهو لا يُفهم بوصفه تضييقًا على الحريات الشخصية، بل باعتباره إجراءً يهدف إلى صون السلم المجتمعي والحفاظ على الذوق العام في سياق يحترم خصوصية الشهر الفضيل والذي يجب أن تقوم العلاقة بين المجتمع والقانون على التوازن، بعيدا عن الإساءة الى الدين، كما هو الحال مع الإفطار العلني».

توقف سبعة مجمعات مائية بقضاء غماس غربيَّ الديوانية

مازالت أزمة المياه في قضاء غماس غربيَّ الديوانية مستمرة ،بسبب قلة الإطلاقات المائية وهو ما يحتاج الى اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل تجاوز هذه الازمة .وفي السياق أعلن رئيس لجنة الزراعة والموارد المائية في محافظة الديوانية جعفر الموسوي عن توقف سبعة مشاريع تصفية مياة في قضاء غماس بسبب قلة الإطلاقات المائية .
وقال الموسوي : إن»محافظة الديوانية تشهد منذ سنوات أزمة مياه حادة نتيجة انخفاض الإطلاقات المائية في نهر الفرات، مما أدى إلى جفاف أنهار،و توقف سبعة مشاريع تصفية (خاصة في قضاء غماس)، وتلوث المياه بظهور طحالب غير مسبوقة، مما يهدد آلاف العائلات والزراعة، وسط لجوء الحكومة المحلية للحوضيات وتلويح العشائر بالتصعيد حيث هددت عشائر أقضية البدير وعفك وسومر وناحية نفر في محافظة الديوانية باتخاذ خطوات تصعيدية بحالة عدم معالجة الشحة المائية «.وأضاف:»إنه « تم التواصل مع المديرية العامة للموارد المائية لرصد مناسيب المياه في شط الشامية وإيصالها لمجمعات الاسالة بالتعاون مع مديرية ماء الديوانية».وكان مدير ماء الديوانية قد حذر من أزمة «خيوط الطحالب» التي سدت الفلاتر لأول مرة في النواظم ، مما يشير إلى تلوث خطير في مياه النهر.

جرحى القوات الأمنية وذوو ضحاياها في ديالى يطالبون بأراض سكنية

جدد جرحى القوات الأمنية وذوو ضحاياها في ديالى مطالبهم بأراض سكنية بعد استمرار إهمال مطالبهم بالتوزيع على الرغم من استحقاقهم لها منذ سنوات طويلة.وفي السياق ،نظم العشرات من جرحى وذوي شهداء القوات الأمنية، يوم الأحد، تظاهرة سلمية أمام مبنى الحكومة المحلية في ديالى للمطالبة بتوزيع قطع أراض مخصصة لهم.
وقال ممثل ذوي الجرحى خليل الشمري إن «تظاهرة ذوي الشهداء والجرحى جاءت رفضا لتهميش هذه الشريحة واستمرار إهمال مطالبهم بتوزيع قطع أراض مخصصة لهم رغم استحقاقهم».
وأضاف الشمري أن»هذه التظاهرة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة لمطالبة الحكومة المحلية في ديالى بإنصاف شريحة الجرحى وذوي الشهداء»، لافتا الى أن»المتظاهرين اليوم يطالبون بالإسراع في توزيع استحقاقهم من الأراضي».
ومنذ عام ٢٠١١ وحتى اليوم، تستمر أزمة توزيع قطع أراضي الشهداء والجرحى في ديالى.
وكان الجرحى وذوو الشهداء قد تظاهروا في تموز الماضي للمطالبة بالإسراع في تنفيذ مطالبهم، بعدما هددوا بإغلاق مبنى مجلس المحافظة «تسونامي قادم» في حال عدم توزيع هذه القطع على مستحقيها.

تنفيذ عملية لإزالة التلوث الإشعاعي من إحدى ركائز جسر الطوبجي

كشفت الهيأة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيميائية والبيولوجية، أمس الأحد، عن تنفيذ عملية لإزالة التلوث الإشعاعي بإحدى ركائز جسر الطوبجي مع استمرار إشرافها ومراقبتها الميدانية لسير الأعمال لحين استكمال إزالة التلوث بشكل كامل.
وذكرت الهيأة في بيان أن» الجهات المختصة في الهيأة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيميائية والبيولوجية، تواصل أعمال معالجة التلوث الإشعاعي الذي تم رصده في إحدى ركائز جسر الطوبجي في العاصمة بغداد، حيث نفذت عمليات الإزالة من قبل هيأة الطاقة الذرية العراقية / مديرية النفايات المشعة وتصفية المنشآت النووية ، شملت عزل الموقع وتطويقه بالأشرطة التحذيرية وتقييد الدخول إلى المنطقة بالمخولين فقط، فضلاً عن اتخاذ تدابير وقائية للحد من انتشار التلوث، تضمنت استخدام مواد عازلة وتأمين بيئة عمل آمنة للفرق الفنية المنفذة».
وأكدت الهيأة «استمرار إشرافها ومراقبتها الميدانية لسير الأعمال لحين استكمال إزالة التلوث بشكل كامل وإعادة الموقع إلى حالته الآمنة»، مشددة على أن «جميع الإجراءات تُنفذ وفق الضوابط المعتمدة وبما يضمن حماية المواطنين والعاملين والبيئة المحيطة».

محتجون يغلقون مقرات شركة خصخصة الكهرباء في الكوت

مازال أهالي واسط يرفضون عمل شركة خصخصة الكهرباء في الكوت بسبب فرضها مبالغ جباية مرتفعة لا يستطيع المواطنون سدادها كون أغلبهم من الطبقات الفقيرة .وفي السياق أقدم محتجون متنقلون بواسطة دراجات نارية على إغلاق مقرات شركة خصخصة الكهرباء في الكوت .وقال المواطن صباح مهدي : إن «المحتجين أغلقوا مقرات شركة خصخصة الكهرباء في الكوت كونها تفرض مبالغ جباية مرتفعة تثقل كاهل المواطنين» .وأضاف :»سنستمر بالتجول في دراجاتنا النارية ونغلق جميع مقرات شركة خصخصة الكهرباء في الأقضية والنواحي ولن نسمح لهذه الشركة بفتح مقراتها والعمل في واسط «.

الوجبات المقلية والسكريات العالية

أطعمة يُفضل الابتعاد عنها خلال الشهر الفضيل

يلجأ الكثير من الأشخاص الى اختيار وجبات ثقيلة ودسمة خلال شهر رمضان المبارك، لتعويض ساعات الصيام، إلا أن هذه العادة خاطئة ولها آثار سلبية على صحة الانسان، لذا يجب تنظيم الغذاء خلال الشهر الفضيل لتجنب بعض الحالات المرضية التي تؤثر على صحة الانسان.

ووفقًا لخبراء التغذية فإن بعض الأصناف الشائعة على مائدة الإفطار قد تساهم بالشعور بالإرهاق والجفاف واضطراب الهضم، لذلك يُنصح بالحد منها أو تجنبها قدر الإمكان خلال الشهر الكريم.

في مقدمة هذه الأكلات هي الأطباق المغمورة بالزيت مثل البطاطا المقلية والمعجنات المقلية تبدو مغرية بعد ساعات الصيام، لكنها تحمل عبئًا كبيرًا على المعدة.

هذا النوع من الطعام يحتوي على نسب مرتفعة من الدهون والصوديوم، ما قد يسبب ثقلًا بعد الإفطار ويزيد الإحساس بالخمول.

أن الإكثار من الدهون يبطئ عملية الهضم ويؤدي إلى شعور بالامتلاء غير المريح، كما قد يفاقم الحموضة واضطرابات المعدة لدى البعض. الاعتماد المتكرر عليها قد يجعل الصائم يبدأ يومه التالي بطاقة منخفضة.

كما أنَّ الأطعمة الغنية بالصوديوم، وعلى رأسها المخللات والوجبات المصنعة، تؤثر مباشرة في توازن السوائل داخل الجسم. ارتفاع نسبة الملح يدفع الجسم لفقدان الماء بصورة أكبر، ما يزيد احتمال الإحساس بالعطش خلال ساعات الصيام.

فزيادة الصوديوم قد تؤثر في قدرة الجسم على الاستفادة المثلى من السوائل التي يشربها الشخص بين الإفطار والسحور. لذلك يُفضل تقليل هذه الأصناف واستبدالها بخيارات طازجة أقل ملوحة.

وأيضاً يجب التقليل من الحلويات الرمضانية والمشروبات المحلاة تمنح دفعة سريعة من الطاقة نتيجة ارتفاع مستوى السكر في الدم، لكن هذا الارتفاع يعقبه هبوط ملحوظ قد يسبب الشعور بالتعب والنعاس.

غالبًا ما تكون هذه الأطعمة مرتفعة السعرات وفقيرة بالعناصر الغذائية الأساسية. الإفراط فيها قد يساهم بزيادة الوزن ويؤدي إلى تقلبات في مستوى السكر في الدم، خاصة لدى من لديهم قابلية لاضطرابه.

وأيضاً يجب الابتعاد عن المشروبات التي تحتوي على الكافيين مثل القهوة وبعض أنواع الشوكولاتة قد تؤدي إلى زيادة إدرار البول، ما يسرّع فقدان السوائل والأملاح المهمة. في بيئة صيام تمتد لساعات طويلة، يصبح الحفاظ على الترطيب أولوية قصوى.

فتناول كميات كبيرة من الكافيين ليلًا قد يعرقل النوم أيضًا، ما يضاعف الشعور بالإجهاد في اليوم التالي.

واضطراب النمط الغذائي المعتاد يجعل الجهاز الهضمي أكثر حساسية لبعض المكونات. الانتقال المفاجئ من الامتناع الكامل عن الطعام إلى وجبة دسمة وغنية بالسكر أو الدهون قد يؤدي إلى انتفاخ أو عسر هضم. الاعتدال والتدرج في تناول الطعام يساعدان على تجنب هذه المشكلات.

كيف نختار بذكاء؟

تقليل المقليات، الحد من الملح، الاعتدال في الحلويات، وضبط استهلاك الكافيين خطوات عملية لتقليل الشعور بالعطش والتعب. التركيز على أطعمة مشوية أو مطهية بطرق صحية، وخضراوات طازجة، ومصادر بروتين معتدلة الدهون يحقق توازنًا أفضل.

الهدف ليس الحرمان، بل إدارة الاختيارات بما يحافظ على راحة الجهاز الهضمي واستقرار الطاقة طوال اليوم.

التمر والحليب خياران مثاليان لبدء الإفطار

ينصح الكثير من خبراء التغذية، الصائمين بالتمر خصوصاً قبل وجبة الإفطار، لأنه يحتوي على سكريات طبيعية سهلة الامتصاص، ما يساعد على رفع مستوى السكر في الدم بشكل معتدل بعد ساعات الصيام الطويلة.

كما تسهم أليافه الغذائية بتحسين عملية الهضم والحد من مشكلات الإمساك.

ويُعد الحليب مكمّلا غذائيا مهما عند تناوله مع التمر، لاحتوائه على بروتين عالي الجودة وكالسيوم، إلى جانب فيتامينات أساسية مثل «ب١٢» و«د»، فضلا عن معادن كالبوتاسيوم والمغنيسيوم، ما يساعد الجسم على تعويض السوائل والأملاح المفقودة خلال الصيام.ويحتوي التمر على مضادات أكسدة تدعم جهاز المناعة، بينما يسهم البوتاسيوم بتنظيم ضغط الدم، وتساعد الألياف على تعزيز صحة القلب عبر خفض مستويات الكوليسترول الضار.

ويؤكد خبراء تغذية أن تناول كوب من التمر بالحليب باعتدال يُعد خيارا صحيا ومتوازنا لبدء وجبة الإفطار في رمضان، إذ يجمع بين الطاقة السريعة والعناصر الغذائية الضرورية لاستعادة النشاط.

كما يؤكد الخبراء أن تناول كمية مضبوطة من التمر يحسن الهضم، ويساعد على التحكم في سكر الدم، لكن نتائج اتباع هذا النمط الغذائي لا تظهر فورا.

وأوضحت أخصائية التغذية، هايدي سيلفر، أن التمر صحي ويقدم مستويات جيدة من المغذيات الأساسية.

وقالت إن التمر مصدر جيد للألياف، والكالسيوم، والمغنيسيوم، والبوتاسيوم، والنياسين، وحمض الفوليك، وفيتامين «آي» والبيتا كاروتين، واللوتين، والسيلينيوم.

كيف نتخلص من آثار الإدمان على شرب القهوة خلال شهر رمضان؟

يُدمن الكثير من الأشخاص على شرب القهوة ومصادر الكافيين، ما يجعلهم يشعرون بتعب شديد وثقل بالرأس، ويعتقد البعض أن السبب هو الجوع أو انخفاض السكر، لكن الحقيقة العلمية أكثر تعقيدا أنها أعراض انسحاب الكافيين من الجسم.

ويسمي العلماء هذه الحالة «صداع الانسحاب»، وهي استجابة فسيولوجية طبيعية تحدث عندما يتوقف الجسم فجأة عن الحصول على جرعته اليومية من الكافيين.

والكافيين يعمل عادة على تضييق الأوعية الدموية في الدماغ، وعند التوقف المفاجئ عنه تتوسع هذه الأوعية بسرعة، فيزداد تدفق الدم ويضغط على الأعصاب، ما يؤدي إلى الصداع، إلى جانب أعراض أخرى مثل العصبية وقلة التركيز والإرهاق.

كما تشير أبحاث علمية إلى أن تراكم مادة «الأدينوزين» في الدماغ بعد التوقف عن الكافيين يلعب دورا إضافيا في الشعور بالنعاس والصداع.

في رمضان، يتزامن الامتناع عن القهوة والشاي مع الصيام الطويل، ما يجعل أعراض الانسحاب أكثر وضوحا، خاصة لدى الأشخاص الذين يستهلكون أكثر من ٢٠٠ ملغ من الكافيين يوميا (ما يعادل كوبين إلى أربعة أكواب من القهوة).

وتشير الدراسات إلى أن الصداع غالبا يبدأ خلال ٢٤ ساعة من التوقف عن الكافيين وقد يستمر عدة أيام حتى يتكيف الجسم مع الوضع الجديد.

بعد ساعات طويلة من الصيام، يميل البعض إلى مصالحة فورية مع فنجان القهوة عند أذان المغرب، لكن خبراء التغذية ينصحون بالتريث.

وتشير توصيات غذائية إلى أن أفضل وقت لشرب القهوة هو بعد الإفطار بساعة إلى ساعتين، حتى لا ترهق المعدة والجهاز العصبي دفعة واحدة، خصوصا مع ارتفاع سكر الدم السريع بعد الطعام.

كما يحذر مختصون من كسر الصيام بالقهوة مباشرة، ويؤكدون أهمية البدء بالماء والتمر لإعادة توازن السوائل والطاقة قبل تناول المنبهات.

كيف تتجنب «صداع القهوة» في رمضان؟

يجب تقليل الكافيين تدريجيا قبل رمضان بدل التوقف المفاجئ، وشرب الماء أولا بعد الإفطار لتعويض السوائل، والانتظار ساعة أو ساعتين قبل القهوة لتجنب الدوخة واضطرابات المعدة، إضافة الى عدم المبالغة في الكمية حتى لا تعود أعراض الصداع والتوتر.

في كثير من البيوت العربية، لا يكتمل الإفطار دون القهوة، لكن خبراء يشيرون إلى أن هذه الرغبة مزيج من عادة اجتماعية واعتماد بيولوجي على الكافيين، ما يجعل الانقطاع المفاجئ عنه تجربة صعبة للبعض.

تنظيم الدواء والغذاء لمرضى القلب أهم شروط الصيام الآمن

يعاني مرضى القلب خلال شهر رمضان الحَيرة نتيجة تخوفهم من أن يكون للصيام تأثير على صحتهم أو هل هو آمن لهم، لذلك يبدأون البحث عن إجابات تطمئنهم لصيام الشهر الفضيل.

ويؤكد أطباء القلب أن الصيام لا يُمنع بشكل مطلق عن جميع المرضى، لكنه في المقابل ليس آمناً للجميع، إذ يعتمد القرار على طبيعة المرض ومدى استقرار الحالة الصحية.

وفي الحالات المستقرة، مثل مرضى الذبحة الصدرية الخفيفة أو من أجروا قسطرة علاجية وتعافوا دون مضاعفات، يمكن الصيام بعد استشارة الطبيب وإعادة تنظيم الأدوية بما يتناسب مع فترتي الإفطار والسحور. كما أن المرضى الذين يعانون ارتفاع ضغط الدم المنضبط أو اضطراب بسيط في ضربات القلب قد يتمكنون من الصيام بأمان، شريطة الالتزام بالعلاج والمتابعة المنتظمة.

لكن الصورة تختلف لدى من تعرضوا حديثاً لجلطة قلبية، أو يعانون قصورا متقدما في عضلة القلب، أو لديهم ضيق شديد في الشرايين، أو اضطراب غير منتظم في النبض، فهؤلاء قد يشكل الصيام خطراً عليهم، خاصة مع احتمالية الجفاف أو انخفاض ضغط الدم، ما قد يؤدي إلى تدهور مفاجئ في حالتهم.

ويشير الأطباء إلى أن المشكلة لا تكمُنُ في الصيام بحد ذاته بقدر ما ترتبط بالعادات الغذائية الخاطئة في رمضان. فالإفطار على وجبات دسمة غنية بالدهون المشبعة والملح قد يسبب ارتفاعاً حاداً في ضغط الدم وإجهاداً للقلب. كما أن تناول كميات كبيرة من الطعام دفعة واحدة يزيد العبء على الدورة الدموية، إذ يضطر القلب إلى ضخ كميات أكبر من الدم نحو الجهاز الهضمي.

وينصح المختصون ببدء الإفطار بوجبة خفيفة، ثم أداء الصلاة قبل تناول وجبة رئيسة معتدلة، مع تجنب المقليات واللحوم الدسمة. كما يُعد شرب الماء بكميات كافية بين الإفطار والسحور أمراً ضرورياً لتجنب الجفاف، الذي قد يؤدي إلى لزوجة الدم وزيادة خطر الجلطات.

ولا يقل تنظيم مواعيد الدواء أهمية عن النظام الغذائي، إذ ينبغي مراجعة الطبيب قبل رمضان لإعادة ضبط الجرعات بما يضمن فاعليتها خلال ساعات الصيام. ويحذر الأطباء من تعديل الجرعات أو إيقاف الدواء من تلقاء النفس.

وفي حال ظهور أعراض مثل ألم الصدر، أو ضيق التنفس، أو الدوخة الشديدة، أو اضطراب النبض، يجب كسر الصيام فوراً وطلب المساعدة الطبية، لأن الحفاظ على الاستقرار القلبي أولوية لا تحتمل المجازفة.

ويظل القرار النهائي بشأن الصيام قراراً يُتخذ بالتشاور بين المريض وطبيبه، مع مراعاة أن رخصة الإفطار في المرض شرعت حفاظاً على الصحة وسلامة الحياة.

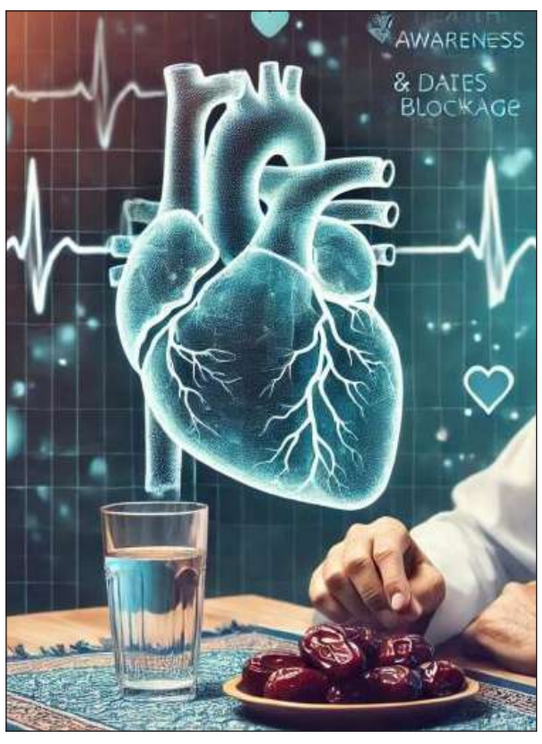

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت

/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني

almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319

CONTACT US

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الاثنين 23 شباط 2026 العدد 3794 السنة السادسة عشرة

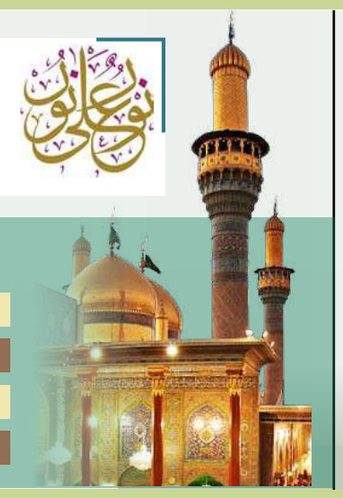

قال الإمام الحسن (عليه السلام):

«من قرأ القرآن كانت له دعوة مجابة، إمَّا معجلة وإمَّا مؤجلة»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	5:15
صلاة الظهر	12:16
صلاة المغرب	6:09
منتصف الليل	11:35

سُفرة الخير والعطاء حيث حرم أمير المؤمنين (عليه السلام) في شهر رمضان المبارك.

أبو غار.. ملتقى عشاق السفرات السياحية بين المحافظات الجنوبية

العـراق رغم امتـداده الصحـراوي، يحتفظ بسـحر خاص لعشـاق السفرات والرحلات البرية، حيث يجد الزائـر في دروب البادية متنفسـاً بعيداً عن صخب المدن.

منطقة «أبو غار» في جنوب العراق، قرب أطلال قصر «أبـو غـار» الذي شـيده أمـير المنتفج مطلـع القرن المـاضي، أصبحت نقطة جـذب لعائلات وأصدقاء من محافظـات ذي قـار والبصرة والسـماوة، خصوصاً مـع بدايـة موسـم الربيع، يمتـد المثلـث الصحراوي المحيط بالمكان لمسـافة تقارب ١٠٠ كـم عن الحدود السـعودية والكويتيـة، مـا يوفر مسـاحة واسـعة للترفيه والاسترخاء وسط الطبيعة.

تتصاعد رحلات السـفرات منذ شـهر كانـون الثاني وصولاً لشباط، حيث يقضي المشـاركون يوماً كاملاً في الهواء الطلق، يتنقلون بين شوي الأسماك النهرية، ولعـب الأطفال، والتجول بالسـيارات، واستكشـاف الكائنات الصحراوية والشواخص الطبيعية.

وعبر السـائحون عـن تمنياتهم بأن تهتـم الحكومة بقطـاع سـياحة البادية، لمـا له من أثـر إيجابي على المجتمع وتنشيط الحركة السياحية المحلية.

مهرجان الوفاء.. الأمن الوطني يخلد بطولات الحشد الشعبي

شهدت سـاحة مظفر في مدينة الصدر فعالية وطنيـة مميـزة تمثلـت بإقامـة المهرجـان الأول الـذي نظمـه جهـاز الأمـن الوطنـي العراقي، بحضور جماهيري واسـع من أهالي المنطقة وعوائل الشـهداء وشـخصيات أمنية واجتماعيـة. المهرجـان جـاء ليؤكـد حضور المؤسسـة الأمنيـة في المشـهد المجتمعي، ليس فقـط من بوابة الواجب الأمنـي، بل عبر البعد الثقـافي والوطنـي الـذي يعـزز الوعـي العام ويكرّس قيم التضحية والانتماء.

وتضمن المهرجان عروض أفلام وثائقية مؤثرة تناولت بطولات شـهداء هيأة الحشد الشعبي، مسـلطة الضوء عـلى التضحيـات التي قُدمت دفاعـاً عن العـراق في مواجهة الإرهـاب، وقد عكست المشاهد المعروضة صوراً من ساحات القتال ومواقف إنسانية تختزل معاني الفداء، وسط تفاعل كبير من الحاضرين الذين عبّروا عـن اعتزازهـم وفخرهم بأبنـاء الوطن الذين سـطروا ملاحـم بطولية.الأجـواء في سـاحة مظفر اتسـمت بالروح الوطنية العالية، حيث تحولت الفعالية إلى مساحة جامعة تستحضر الذاكـرة الجماعيـة وتؤكـد أن دماء الشـهداء كانـت حجر الأسـاس في حمايـة المدن وصون الاستقرار. كما شكّل المهرجان رسالة واضحة بأن الوفاء للشـهداء لا يقتـصر على الكلمات، بل يمتد إلى ترسـيخ قيمهـم في وجدان الأجيال القادمة.ويأتـي هـذا الحـدث في إطـار جهود الأمن الوطني لتعزيز التواصل المجتمعي وبناء جسور الثقة مع المواطنين، من خلال مبادرات ثقافيـة وإنسـانية تُظهـر تلاحم المؤسسـات الأمنية مع المجتمـع، وتؤكد أن حماية الوطن مسـؤولية مشـتركة تتكامل فيها البنادق مع الكلمة، والواجب مع الذاكرة.

فاطمة وزهراء.. أولى خطوات الإيمان من أذربيجان إلى كربلاء

من أذربيجـان إلى كربلاء، حملت فاطمة وزهراء شـوقًا كبـيرًا للوصـول إلى أرض القداسـة، لتبدأ رحلتهمـا الأولى نحـو زيـارة مرقد أبـي الفضل العباس (عليه السلام).

في لحظـة امتزجت فيها البراءة بالإيمان، خطت الفتاتـان أولى خطواتهما في درب الزيـارة، وأدتا صلاتهمـا الأولى في رحـاب الـصرح الطاهـر، في مشهد يفيض بالروحانية والسكينة.

وخـلال تواجدهمـا عـبرت فاطمة وزهـراء عن امتنانهما للفرصة التي جمعتهما بأجواء كربلاء المباركـة، مؤكدتين أن هذه الزيارة لم تكن مجرد رحلة سـياحية، بل تجربة روحية عميقة تركت في النفس أثراً بالغًا من التأمل والتقوى.

وتأتـي هـذه الزيـارة ضمـن موجة مـن الزوار الأجانـب الذيـن يختـارون كربـلاء محطتهـم الروحية الأولى، مسـتلهمين من قصص الشهداء وعظمـة أهل البيت (عليهم السـلام) دروسـاً في الصبر والإيمان، كما تسهم هذه الرحلات بتعزيز التواصـل الثقـافي والدينـي بـين شـعوب العالم والمقدسات العراقية.

ختمة نسوية تضيء رواق العسكريّين في ليالي رمضان

في مشـهد إيمانـي يفيـض بالسـكينة والخشـوع، احتضـن رواق الإمـام الهادي (عليه السـلام) في رحاب العتبة العسـكرية المقدسـة محفـلاً قرآنيـاً نسـوياً مهيبـاً، بمشـاركة عـشرات القارئـات والحافظـات الوافـدات من قضـاء الدجيـل، لإحياء ختمـة قرآنية مباركـة ضمـن ليـالي شـهر رمضـان الفضيل.

وتعالـت الأصـوات النَّديـة بترتيل آيات الذكـر الحكيم في أرجاء الرواق الطاهر، في أجـواء امتـزج فيهـا عبـق المـكان بروحانية الشـهر الكريم، حيث شـكل المحفـل لوحـة إيمانيـة جسـدت عمق الارتباط بالقرآن الكريم، واستحضرت سـيرة أهل البيـت (عليهم السـلام) في نشر علومه وترسيخ قيمه في المجتمع.

المحفـل الـذي نظـم بـإشراف شـعبة الشـؤون النسـوية في العتبـة، شـهد تفاعلاً لافتاً من الحاضرات، إذ توزعت فقراته بين التلاوة الجماعية، والمقاطع الفردية للقارئـات المجازات، إضافة إلى أدعية رمضانية وابتهالات أكدت مكانة القرآن كمنهج حياة وسلوك يومي.

وأكدت المشاركات أن هذه الختمة تأتي تجديـداً للعهد مع كتـاب الله في رحاب الإمامين العسكريين (عليهما السلام)، وتعزيـزاً لـدور المـرأة المؤمنـة في إحياء الشـعائر الدينيـة والمشـاركة الفاعلة في الأنشـطة القرآنيـة التـي تحتضنها العتبات المقدسـة، ولا سـيما في شـهر تتضاعـف فيـه الحسـنات وتُفتح فيه أبواب الرحمة.

ويُعـد هذا النشـاط واحداً من سلسـلة برامـج قرآنية وروحيـة تقيمها العتبة خـلال الشـهر الفضيل، بهدف إشـاعة الثقافـة القرآنيـة بـين مختلـف فئات المجتمـع، وإحياء ليـالي رمضان بأنوار التلاوة والتدبر.

إصبع على الجرح

دولة التلف في ميزان العلف

منهل عبد الأمير المرشدي

من دون أدنى شـك أننـا ورغم ما أنعم اللـه علينا من ثروات وشعب معطاء إلا أننا نعيش حاليا في دولة التلف ، حيث يطغـى الزيف على السـمات والنوايا وطنطنة الاصـوات وتنعدم عنـد أغلب أصحاب القـرار ثوابت الشرف . حين يباع الوطن في مزاد رخيص بأبخسِ أنواع العلـف . نحن نعيـش في ملهاةٍ تبكي العيون ومأسـاة يرقص فيها الفاسـدون على جراح شعب صابر مظلوم .

لقـد كنّا بالأمس ننتقـد الراحل والباحث الاجتماعي علي الوردي ونرميهِ بسهام العتـبِ حين وجدناه مسرفـا في المبالغةَ بالوصَف السلبي لازدواجية الشخصية في مجتمعنا واتهمناه بالتمادي والقسوة . لكننـا اليوم وأمام هـذا التفشي لوباء الفسادِ والنفاق نعتذر لروحه فقد كان رحيماً في وصفه وموجزا في تشخيصه . نحن اليوم في زمنٍ يرتدي فيه الشيطان ثيـاب الواعظـينَ ويصطـف فيـه مـن تقمصوا شخوص الملائكة مع الشياطين ليُطفئـوا كل قبسِ نـورٍ ويُحيلوا الأمل إلى رمـادٍ منثور . الكل هنـا واعظ تقيٍ وَالكل مُصلح مخلص صفي ! لا فسـاد يلوح ولا ريح خيانةٍ تفوح طالما أن الشـعاراتِ ترفع وجباه الأرباب بالتقوى تُرصعُ وجيوب المافيات تبتلع الأخضر واليابس دون شـبع . آخر صيحة في فضيحة الغزلان حيـث العلف بلا علف ومـوت بلا ذبح ولا قتل وآخر فصول هذه المهزلة ما جادت به أخبار محمية غزلان بسـماية . ميزانية ضخمة وأرقام فخمة تجاوزت الستين مليارا صُرفت الى وزارة الزراعة لشراء العلفِ . المحمية المذكورة لإشباع الغزلان الجياع وحمايةِ السلالةِ من الضياع . خبر يثلج الصدر ويوحي بأننا صرنا في مصافِ الأمم التـي تَقدس حقوق الحيوان وتحمـي الغزال العراقي صاحب التأريخ الوطني والأصالة والشـأن الثوري والمضحي بنفسـه مـن أجل طموح الشـعب لكن وكما هي العـادة في إرهاصات دولة التلـف جاءت لجنة مجلس النـوابِ للتقصي لتجد واقعا مـراً لا يعقـل ولا يحتمـل .. فلا علف يذكَر ولا حتـى أثر . أين العلف ؟ قالوا أكلته الغزلان بشـهيةٍ واقتـدار . وأين الغزلان ؟ قالـوا فنيـت جميعاً وماتـت في رابعةِ النهار ، ما سـبب الموت ؟ قالـوا التناطح ! غزلان عراقية أصيلة شرسـة تبارزت حتى الهلاك ، وأين الغـزال الأخير حيث لم يتبقَّ من ينطحه ؟ قالوا مـات بالتوبة القلبية قهرا وحزناً عـلى رفاقه الذين صاروا في عالم المجهول .

ولابـد للفجيعـة مـن خاتمة فلا أثـر ولا خبر وعـادت اللجنة بخُفيِ حُنين لا علف وُجد ولا غزال رُصد ولا جثث شوهدت ولا قبور أحصيت . اختفت الستون ملياراً وتبخرت الغزلان معها والشـعب يلوك الصـبر في دولةٍ صار فيها العلـف أثمن من دمِ البـشر . إنها دولة التناقضاتِ حيث يُسرق القوت والمال العامَ وتبـاد الغزلان لتعيشَ المافيات. فإنا لله وإنا إليه راجعون على وطنٍ ضاع بين طغيان الفاسـدين والمنافقين وجشـعِ أصنام هذا الزمن الرديء وحسبنا الله ونعم الوكيل.